

## تحريك المياه الراكدة الرئاسية... آمال محدودة بإنجاز الإستحقاق



آثار القصف العدواني على بليدا

● حزب الله: العدو لن يأخذ بالسياسة ما لم يأخذ بالقوة  
● «إسرائيل» تهدّد: أي هدنة في غزة لن تسري على لبنان

بول مراد

■ لقاء تشاوري قريباً ■

واكدت مصادر «القوات» لـ «الديار» ان «موقف جعجع المرحب بالمبادرة ليس تراجعاً عن المبدأ الذي تتمسك به معراب الرفض للحوار الموسع»، موضحة ان «في المبادرة لا دعوة لحوار، انما الكتل والنواب هم يتداعون لجلسة في مجلس النواب، للمطالبة بجلسة رئاسية مفتوحة بدورات متتالية حتى انتخاب رئيس للجمهورية، وهذا جزء اساسي من خطاب «القوات» لانتخاب رئيس، وهذا ما نريده». واضافت المصادر «ستكون جلسة تشاور واحدة، وكل من يشارك فيها يكون التزم بجلسة لانتخاب رئيس بدورات متتالية».

من جهتها، اكدت مصادر «التيار الوطني الحر» لـ «الديار» انه «وافق على هذه المبادرة وسيشارك في جلسة التشاور، ومن بعدها بجلسة انتخاب رئيس»، لافتة الى «وجوب التدقيق ببعض مواقف رؤساء الكتل، لتبيان اذا كان هناك متغيرات خارجية قد تدفع باتجاه انجاز الاستحقاق الرئاسي».

واضافت المصادر: «نحن منذ البدء شددنا على لبننة الاستحقاق، وما يحصل اليوم ينسجم تماما مع ما ننادي به، صحيح اننا (التتمة ص12)

واصل العدو الاسرائيلي تصعيد تهديداته بوجه حزب الله ولبنان يوم امس، اذ لفت ما نُقل عن وزير الدفاع «الاسرائيلي» عن نية العدو تكثيف إطلاق النار في الشمال، حتى لو أبرمت هدنة في غزة، علماً ان اجواء سلبية اصلا احاطت بالمفاوضات المستمرة للتوصل لوقف لإطلاق النار في القطاع قبل شهر رمضان. في هذا الوقت، نجحت لبنانيا المبادرة التي أطلقها كتكتل «الاعتدال الوطني» بتحريك المياه الرئاسية الراكدة منذ فترة. فما فشلت بانجازها «اللجنة الخماسية»، التي حصرت عملها راهنا باجتماعات سفرائها في لبنان مع استبعاد عقد اي لقاء على مستوى وزراء الخارجية قبل تحقيق تقدم ملموس، أنجزه نواب الكتلة الذين يصرون على القول انهم تحركوا من تلقاء أنفسهم، ومن دون ايعاز خارجي. وطرح تجاوب رئيس «القوات» سمير جعجع السريع مع المبادرة اكثر من علامة استفهام، خاصة وانها تلحظ جلسة تشاورية يشارك فيها ممثلون عن الكتل، فيما كان جعجع يصر على وجوب التوجه فورا الى الهيئة العامة لانتخاب رئيس، موافقا حصرا على حوارات ثنائية وثلاثية لتنسيق المواقف.

ما هو مصير الإقتصاد اللبناني في ظلّ التعطيل السياسي القائم؟ جاسم عجاقة توقعات بفضى إقتصادية ومالية عارمة في ظلّ تحلل المؤسسات

12



درويش لـ «الديار»: دعوة الى جلسة لمجلس الوزراء في الساعات المقبلة

هيام عيد 3



حشيمي لـ «الديار»: الدولة وحدها تأخذ قرار الحرب والسلم

فادي عيد 2



المبادرة «الإعتدالية» تكسر الجمود... و«الخماسية» تستوضح نقاطها!

جويل بو يونس 2



ملاحظات مصرفية على مشروع قانون إعادة هيكلية المصارف وتنظيمها

جوزف فرح 6



إنطلاق الإنتخابات الرئاسية الروسية من زاينورجيه... بوتين: القرم جزء لا يتجزأ من روسيا

8



12

## «طوابير» الجوع في غزة

### على طريق الديار

معظم المستوطنين من شمال فلسطين المحتلة باتجاه الداخل الفلسطيني المحتل. في المقابل، وازاء الامصار الذي لحق بالمستوطنات الاسرائيلية»، اطلقت «اسرائيل» طائراتها الحربية لتقصف القرى الجنوبية اللبنانية، كي تجمد الجبهة اللبنانية وتوقفها نهائيا، لكن الخطة فشلت، وصدرت نظرية نقلها الموفد الاميركي اموس هوكشتاين تقول بان على قوة الرضوان الضاربة الانسحاب بعيدا عن الجبهة، لكن مقاومة حزب الله رفضت هذا الامر. مرت خمسة اشهر تقريبا، ومخابرات المقاومة هي التي تفوقت بما قالته وحددت قدرة الصمود، فيما فشلت مخابرات العدو الاسرائيلي في تحقيق ما كانت تسعى اليه، وهو انه في خلال 3 اشهر يكون «الجيش الاسرائيلي» قد احتل وسيطر ودمر كامل الحدود اللبنانية وقرائها مع استعمال الطيران الحربي، لكن ذلك لم يتحقق. وهكذا انتصرت مخابرات المقاومة على مخابرات الجيش الصهيوني، وطبعا ايضا بفضل بطولات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. «الديار»

الشاملة والواسعة، في ظل الحرب التي شنها جيش العدو على قطاع غزة، لكن حسابات السيد نصرالله كانت ترتكز على تشييت «الجيش الاسرائيلي»، خاصة من خلال فتح عدة جبهات، اهمها جبهة الاسناد والدعم للمقاتلين في غزة وهي جبهة جنوب لبنان باتجاه شمال فلسطين، بدلا من الحرب الواسعة. وكان لهذه النظرية العسكرية الفعل الكبير، فقصفت قوة الرضوان بصواريخ البركان وصواريخ الكاتيوشا والغراد، وخاصة الصواريخ المضادة للدروع، لانها تحلق على مستوى منخفض ولا تستطيع القبة الحديدية اعتراضها. وبدأت المنازل في المستوطنات تنهزم عليها الصواريخ المضادة للدروع، ودخلت المستوطنات «الاسرائيلية» مرحلة العصر الحجري، وبسرعة البرق نزع المستوطنون من منازلهم في شمال فلسطين، حتى بلغ عددهم حوالي 100 الف مستوطن. وفي البداية قرر بعض المستوطنين البقاء، لكن عنف القتال والاصابات الدقيقة للصواريخ، خاصة المضادة للدروع وتدمير المنازل وتفجيرها، اجبرهم على النزوح، كما ان تجمعات الجنود «الاسرائيليين» اصبحت بخسائر كبرى، عندها نزع

السيد حسن نصرالله جعل مخابرات المقاومة تتفوق على مخابرات العدو. ففي ليل 7-8 اكتوبر عندما اندلعت الحرب في غلاف غزة، حيث اعد الجيش الصهيوني اكبر عملية برية، إذ حشد 600 الف من جنوده وضباطه، وقام بتجنيد الاحتياط، عندها اتصلت قيادة مقاومة حزب الله بقيادة حماس بالوسائل المتبعة بينهما، وكان السؤال ما هي المدة التي تستطيع فيها قوات المقاومة التابعة لحركة حماس والجهاد الاسلامي وفصائل فلسطينية الصمود، وجاء الجواب ان قدرة الصمود تتراوح من 4 الى 6 اشهر في الحد الادنى. بنى سماحة السيد نصرالله استراتيجية القتال على اساس وحدة الساحات، وعلى اساس ان الميدان هو اساس العمل العسكري، ومن ينتصر في الميدان يربح الحرب، وكان خطابه الشهير الارتكاز الى الميدان. كانت مخابرات العدو الاسرائيلي، بعدما حشدت 600 الف ضابط وجندي و800 طائرة حربية وبارج بحرية حربية، قد اعلنت من خلال حكومة الحروب ان المدة التي يحتلها الجيش الصهيوني لاحتلال قطاع غزة تتراوح بين 60 الى 70 يوما، اي من شهرين الى ثلاثة اشهر بالحد الاقصى. قام كثيرون بالتنظير بان على حزب الله فتح الحرب

### للإيجار

طابق مساحة 470 م.م.

مدخل مستقل مع مواقف للسيارات منطقة البرزة - بعدا، يصلح لسفارة أو منظمة دولية أو شركة أو حضانة أطفال أو مكاتب.

السعر مغر

للمراجعة: 71/107499



## سياسة لبنانية

# المبادرة «الإعتدالية» تكسر الجمود... و«الخماسية» تستوضح نقاطها! بري لبعض سفرائها: أسير بما يطرحه تكتل «الإعتدال الوطني»

جويل بو يونس

على وقع نار غزة ووجهة الجنوب المشتعلة، والسماب المحموم بين الجهود الديبلوماسية واصوات الحرب والدمار والمعارك، وفي عز الجمود السياسي الداخلي، كسر تكتل «الإعتدال الوطني» الرتابة التي تسيطر على المشهد المحيط بملف انتخابات رئاسة الجمهورية، ونجح اقله حتى الساعة بانتزاع مواقف من نواب وممثلين لتكتل كانت ترفض مبدأ الحوار من الاساس. يدرك تماما اعضاء تكتل «الإعتدال»، الذي بات اليوم يشكل «بيضة قبان» يعول عليها كثر داخل المجلس النيابي لاستمالة الدفة باتجاه هذا المرشح أو ذاك، أن حراكه قد لا يثمر رئيسا في المدى القريب، لكن مجرد اخذ المبادرة والتحرك باتجاه الجميع من دون أي استثناء، حتى سفراء «الخماسية»، فهذا دليل على مدى اهتمام اللجنة بمبادرة «الإعتدال». فكيف بدأت هذه المبادرة وهل سستكل بالنجاح؟ وهل ينجح «الإعتدال» الشمالي الهوا حيث فشل الآخرون؟

المعلومات من مصادر موثوقة تكشف بان التكتل اصغر ان يبدأ حراكه من عين التينة، حيث دوائر القرار والتنسيق الشيعي - الشيعي بامتياز، فاجتمع بداية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي كان اكثر من منفتح على ما يطرحه اعضاء التكتل. وتشير المصادر الى ان بعض الاعضاء فوجئوا بسدى ايجابية بري، الذي ابغهم بان يسير بالمبادرة، مع علمهم الشديد بان ديبلوماسية بري هي التي قد تكون دفعته لبدء ايجابية كلامية، قد لا تكون مقرونة بفعل على ارض الواقع، لكن ما فاجأ التكتل ودفعه الى التأكد من ان بري فعلا مؤيد لما يطرحه هو ما اكده مصدر متابع بان بري ابغ سفير مصر والسعودية خلال زيارتهما الى عين التينة، كل على حدة، بما مفاده «ان بري أسير بما يطرحه تكتل الإعتدال الوطني».

وانطلاقا من هنا، اخذ التكتل على عاتقه الاستمرار بالمهمة حتى النهاية، فيباشر اخذ المواعيد من ممثلي التكتل والنواب المستقلين للقائهم وشرح مبادرته، مع الإشارة الى ان اعضاء التكتل يصرون على تقسيم المهام في ما بينهم

## لبنان لا يزال يبحث في الرد الأنسب على الورقة الفرنسية» بو حبيب: الخارجية تنتظر رد الجيش اللبناني على المذكرة السورية لصياغة جوابها

أكد وزير الخارجية عبدالله بو حبيب أن لبنان لا يزال يبحث في الرد الأنسب على الورقة الفرنسية لإيجاد حل للوضع في الجنوب والتي تنص على ثلاث مراحل لتنفيذ القرار الدولي 1701 وتثبيت الاستقرار في جنوب لبنان بعد وقف لإطلاق النار. وأمل في حديث إذاعي، أن يتم إنجاز الرد هذه الأسبوع متحدثا عن سلسلة زيارات فرنسية الى «إسرائيل»، في هذا الإطار من دون أن يتبلغ لبنان أية موافقة «إسرائيلية» حتى الآن.

وشدد على أن «الأهم لدى لبنان هو وقف الاحتكاكات القاتمة»، مضيفاً «نحن لا نريد أنصاف حلول تتلاشى بفضون أشهر، وتنتقل الى كل المسائل من مزارع شعبا وتلال كفرشوبا، والعجر، وصولا الى تحديد مسألة الخط الأزرق الذي هو بالنسبة لبنا خط

## قبلان: زمن سقوط لبنان انتهى للأبد

أشار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان الى ان «وسط غابسة دولية تحض بالطغيان وخراب الأوطان وسحق أهلها، كما هي الحال في قطاع غزة والمنطقة، لا يكفينا أمام عظيمة المواجهة والنضحية، ويضع المقاومة بمقام الشرف الإلهي والوطني، وهنا بالذات أخطب القوى السياسية في لبنان لأن تنتهي من تسوية رئاسية ميثاقية تليق بعمومية الرب والوطن».

وحذر قبيلان خلال رسالته في ذكرى ولادة الإمام المهدي، من «المشروع الأميركي الذي يستمر في الفراغ والخراب، خاصة أن المصلحة

فادي عيّد

لا زالت زيارة الوفد النيابي المؤلف من 12 نائبا من كتل «تجدد» و«الكتائب» و«القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» و«تغييريين» وبعض النواب المستقلين إلى العاصمة البريطانية، موضع اهتمام الأوساط السياسية، لا سيما لجهة الانتباعات التي عادت بها، ومدى تفهم المسؤولين البريطانيين للهواجس اللبنانية على كافة الصعيد.

وفي هذا الإطار، سألت «الديار» النائب بلال حشيمي، الذي كان في عداد الوفد عن هذه الزيارة، وما عادوا به من أجواء عن الموقف البريطاني مما يحصل في لبنان، فأكد أن «هدف هذه الجولة القول للطرف الآخر إن مجموعة كبيرة من النواب، تضم حوالي ستين نائبا يريدون استقرار البلد وإعادة سيادته، والجميع يسدرك أن الموفدين الأوروبيين باتوا يفاوضون قوى الممانعة في لبنان، ويتناسون إن هناك مجموعات أخرى. ومن هذا المنطلق نعمل على إطلاع الدول المعنية، أن هناك مجموعة كبيرة من النواب ليست مع رؤية الممانعة، ولا مع تدخل إيران في لبنان، وأن القرار اليوم ليس قرارا لبنانيا، إنما هو قرار إيراني وبحل ويربط ويفاوض على حساب لبنان».

وتابع: «أي حوار أو لقاء يفرض وجود الطرف اللبناني المقابل ليبي رأي في المسألة اللبنانية، وهذا هو الأساس في حراكنا، وأيضا موضوع الإستحقاق الرئاسي بحيث تصرّ هذه المجموعة النيابية على ضرورة انتخاب رئيس الجمهورية في أقرب فرصة ممكنة، من أجل انتظام عمل



الجميل ابدى ايضا انفتاحه وتأييده لما يطرحه اعضاء التكتل. وفيما تؤكد المعلومات ان جولة «الإعتدال» لن تشمل فقط ممثلي التكتل، انما مختلف النواب المستقلين كما سفراء «الخماسية»، تكشف المعلومات بان جدية المبادرة تنطلق ايضا من اهتمام «الخماسية» بها، إذ علمت «الديار» بانها بعد لقاء التكتل مع بري، وابلغ الاخير لبعض سفراء «الخماسية» بانها يسير بما يطرحه «الإعتدال»، طلب سفير مصر كما السعودية الاجتماع ببعض اعضاء التكتل للاستفسار منهم عن مضمون المبادرة التي وافق عليها رئيس مجلس النواب، وهكذا حصل ان اعضاء في التكتل لسفيري مصر والسعودية فحوى المبادرة، على ان يلتقي اليوم احد ابرز العاملين على خط المبادرة، والمعروف بعلاقته القوية مع سفراء «الخماسية»، امين سر التكتل هادي حبش السفير الفرنسي للغاية نفسها. كما ان اجتماعات «الإعتدال» ستشمل ايضا رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» سابقا وليد جنبلاط، كما بكركي التي يزوها وفد من التكتل يوم الثلاثاء.

ولكن ماذا عن مضمون مبادرة «الإعتدال»؟ ولماذا يُعطي الفرقاء للتكتل ما لم يعطونه لسفراء «الخماسية»؟ اوساط متابعة توضح بان ما يميّز مبادرة «الإعتدال» عن غيرها، بان مبادؤها يقوم على استبدال تعبير حوار «بجلسة نقاشية»، تشمل ممثلين عن الكتل الاساسية والنواب المستقلين، على ان يكون هذا التمثيل فعليا لـ 86 نائبا او اكثر، ما يعني عمليا ان التكتل يحاول الحصول على موافقة مبدئية من 86 نائبا لضمان تأمين نصاب اي جلسة في حال دعا لها بري بدورات متتالية. هذا في اول بند من المبادرة، اي اجراء جلسة «مباحثات نقاشية»، بين ممثلين عن 86 او اكثر من الكتل والنواب، على ان يتم خلالها العمل على اقتراح اسم او 2 او 3، شرط الحصول على موافقة من جميع المشاورين بعدم التعيب عن الجلسة، كما عدم افقاد النصاب في الدورات المتتالية، وبعدها يتوجه التكتل لبري ويطلب منه تحديد موعد لجلسة بدورات متتالية حتى انتخاب رئيس.

وفي حال نجح التكتل، فعندها يكون قد قام بمبادرة على قاعدة لا غالب ولا مغلوب، إذ يكون قد لبي طلب بري بالنقاش الذي كان يطلق عليه اسم «الحوار»، كما انه لم يكسف فريقا رافضا للحوار لمجرد الحوار، فانتزع منه موافقة على مبدأ «جلسة النقاش» والمقصود هنا «القوات اللبنانية»، طالما ان «التيار الوطني الحر» كان يبدي من الاساس انفتاحا على مبدأ الحوار، شرط تحديد آلية واضحة، له لا ان يكون على قاعدة طاولة مستديرة مع رئيس ومرؤوس.

على اي حال وبالاتنظار، فالأكيد ان تكتل «الإعتدال» نجح، ولو من حيث لم يكن يتوقع ذلك، بانتزاع مواقف كانت رافضة للحوار بالطلق، من دون الخوض بعد باسماء المرشحين. علما ان بعض الاجواء تشير الى احتمال ان تصطدم مبادرة «الإعتدال الوطني» القائنة على الاتفاق اول على آلية الانتخاب مع ما طرحه «اللجنة الخماسية»، من مواصفات مطلوب توافرها بالرئيس المقبل.

لكن في كل الاحوال يسجل لتكتل «الإعتدال» اخذه المبادرة والاستمرار بها حتى النهاية، إذ يختم مصدر في التكتل بالقول: «لاحقن الكتل للأخر لنشوف لبناني على الشيء مقتضاه».

## حشيمي لـ«الديار»: الدولة وحدها تأخذ قرار الحرب والسلام ورئيس الجمهورية من يجب أن يجلس على طاولة المفاوضات

التأكيد على أننا موجودون ونرفض تهميشنا من قبل أي طرف، وأخذ الأمور إلى المزيد من التعقيد، وأعتقد أن البريطانيين باتوا مهتمين أكثر بلبنان، وهذا ظهر من خلال زيارة وزير الخارجية البريطاني إلى لبنان ولقائه عدداً من القيادات اللبنانية منذ أسبوعين، وطرح زيادة عدد الأبراج التي بُنيت على الحدود مع سوريا لتشمل الحدود مع فلسطين فلسطين بمبادرة بريطانية».

وحول إمكانية استمرار بهذه الزيارات إلى الدول العربية الأساسية كالسعودية ودول الخليج ومصر، أشار إلى ضرورة استكمالها باتجاه الدول العربية «لأننا بحاجة أساسية إلى الدول العربية، رغم تعريض البعض في لبنان لهذه الدول، ولا بد من التكبير أن هذه الدول العربية كانت دائماً إلى جانب لبنان في الأيام الصعبة، ولبنان بحاجة دائمة إلى هذه الدول ودعمها، ويجب أن نستكمل هذا الموضوع».

وحول ملف النازحين، لفت إلى أنه «طرح مع الجانب البريطاني، الذي يستشعر حتى اليوم بأن هذه العودة غير أمينة في ظل الوضع الأمني غير المستقر في سوريا، ولذلك الدعم البريطاني سيستمر تجاه النازحين الموجودين في البلدان العربية المحيطة، بحيث أنهم يشاركون بشكل كبير في الدعم المادي لهؤلاء النازحين».

وبالنسبة لمخاوف اللبنانيين من بقاء هذه الأعداد الهائلة من النازحين في لبنان وإمكانية عودتهم إلى بلدهم، أكد حشيمي أن «ذلك بحاجة لاتصالات مكثفة بين الدول العربية مع الجانب السوري من أجل تأمين عودة البعض منهم».



الشرعية، وفي الوقت نفسه أن تأخذ الدولة فقط قرار الحرب والسلام، وبعد ذلك أن تكون موجودة على طاولة المفاوضات، ولا سيما لجهة تنفيذ القرار 1701، لأنه ليس بإمكاننا ترك الأمور سائبة، خصوصاً وأن عدم وجود رئيس جمهورية يؤدي إلى استغلال الآخرين هذا الأمر، لتنفيذ ما يصبون إليه، ولهذا نحن نحاول تعبئة هذا الفراغ».

وأكد أن «هذه المجموعة النيابية زارت الولايات المتحدة الأميركية بداية، ومن ثم حوالى سبع دول أوروبية، وكانت الأخيرة في هذه الجولة بدعوة من الحكومة البريطانية، والتقينا مسؤولين في وزارة الخارجية ومجلس اللوردات والمجلس النيابي البريطاني، وكانوا متجاوبين جداً مع طروحنا، ونحن نمثل كتلاً أساسية عدة في المجلس النيابي، ومتفقون جميعاً على ضرورة الحفاظ على لبنان وسيادته وحرية انتخاب رئيس الجمهورية، والأساس لدينا

## عودة: لو تواضع الحكام وعملوا من أجل مصلحة لبنان هل كنا وصلنا الى تحلّل السلطة؟



عودة يلقي عخطه

بعض الدول التي تشارك الآن في تقرير شؤوننا كانت تحلم أن تصبح مثلنا في أيام ازدهار بلدنا، فإذا بها تتفوق علينا بفضل حكام رؤيويين ونظيفي الكف، رفعوها إلى أعلى المصاف. أما الذين يقفون موقف العشار في حياتهم الروحية، فهم يعرفون أن الله يعلم كل شيء، وهو على دراية بكل ضعفاتهم واحتياجاتهم، لذلك لا يضيعون وقت الصلاة بالمسأومة ولا بالطلبات، بل يغتنمون الفرصة ليظهروا توبة وخشوعاً، ويقدموا شكراً لله على عطاياه».

وختم عوده: «اليوم، تضعنا كنيسةنا في مواجهة خطايانا، منبهة ومعلمة إيانا أن نصلي بقلب نقي متخشع ومتواضع، لتكون صلاتنا ذبيحة مقبولة، وبخوراً زكياً أمام الرب، كما نرتل في صلواتنا: «لستقم صلواتي كالبحور أمامك، وليكن رفع يدي ذبيحة مسائئة».

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة خدمة القداس الإلهي في كاتدرائية القديس جاورجيوس في بيروت، وبعد القداس، ألقى عظة قال فيها: «لو تواضع من توالوا على الحكم، ولو عملوا من أجل مصلحة لبنان هل كنا وصلنا إلى هذا التحلل في السلطة؟ ولكن ما وصلنا إليه درساً لكل مسؤول يتبوأ مركز قيادة أن عليه الخروج من أناه وكبريائه، وعدم من أجل الخير العام بتواضع وتفان ونزاهة، وعدم إهمال شؤون الناس لأنهم سبب وجوده في المسؤولية وغاية هذا الوجود. إن عجز من في يدهم السلطة والقرار عن اتخاذ المواقف الحكيمة أو القيام بما يجب في مصلحة البلد هو ما قادهم إلى الفشل وأبعدهم عن الشعب الذي يشعر أن الدولة أسلمت القيادة واستسلمت، وأن الجميع ينتظر الخارج فيما الخارج، إلى كونه منشغلاً بقضاياها ويعمل من أجل مصلحته، قد أصابه القرف ولمل من مشاكلكنا، ومن تعذت البعض والتمسك بمصالحهم، وانحراف البعض الآخر وتخشى الدستور، ووضع أطراف أخرى الشروط التعجيزية، عوض أن يلتف الجميع حول مصلحة بلدهم كما تفعل سائر البلدان، ويجتروا الحلول المناسبة لإخراج لبنان من مأزقه، وإبعاد السياسة عن القضاء ليغم العذل، وإصلاح الوضع المالي والإقتصادي، والحفاظ على الأمن داخل الحدود، وعلى حياة المواطنين كي لا يموتوا وأطفالهم، كما عليهم عدم الإستهتار بواجبهم كما شهدنا عند التصويت على بنود الموازنة وبعضهم كان يجهل مضمونها».

أضاف «ذكاء الحكام ونزاهتهم ينهضان بالبلد ويضعانه في مصاف الدول الناجحة. أنظروا حولنا. لائحة مواد يمكن الاختيار منها واستنساب ما يخدم مصالحهم وشعبيوتهم ويناسب محسوبياتهم وطوائفهم، حتى لو أدى ذلك الى ادانة بريء او تبرئة مرتكب أو ظلم موظف كقوة لا يساوم على الحق واستبداله بأخر اقل كفاءة وموال لهم، والأخطر من كل ذلك حين يتم الاستبدال على قاعدة دينية او طائفية».

وأردف الراعي «وما القول عن قضية الدوائر العقارية في جبل لبنان المقلقة منذ نحو عام ونصف، فالتأخير في اتخاذ الخطوات العملية والجدية لإعادة العمل الى طبيعته ينذر بما هو خطير ومرفوض وسط الكلام عن بيوعات وتجاوزات حصلت تحت جنح الظلام. اننا نعلم المعنيين بهذا الشأن مسؤولية هذا التقاعس ونطالبهم بإعادة فتح الدوائر العقارية في جبل لبنان من أجل تأمين مصالح المواطنين وعودة هذا الشريان الحيوي الى طبيعته».



الراعي يترأس القداس

## «نطالب المسؤولين بإعادة فتح الدوائر العقارية في جبل لبنان»

## الراعي: التمتع في انتخاب رئيس للجمهورية يشكّل مُخالفة فاضحة للدستور ويحمل المتسببين مسؤولية التفكك

ترأس البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي قداس الأحد في بكركي، وألقى عظة قال فيها: «عندما يغيب الإيمان يكثر الشرّ، وهذا هو ممكن الشرّ عندنا في لبنان: تغيب الله، والحلول محلّه، يغلبان الشرّ على الخير، والباطل على الحقّ، والنظلم على العدل، والمصلحة الخاصة على الخير العام، التشويه على التجميل. هذا كله، مع بعض الاستثناءات حاصل عندنا على مستوى الإداء السياسي، والمؤسسات الدستورية، والإدارات العامة. تشويهات في مضمون الدستور وتطبيقه، تشويهات في العيش المشترك، تشويهات في ميّزة الوحدة في التنوع. ولبنان في كلّ هذه الحالات أخذ في الإنهيار، والسقف ينذر بسقوطه على رؤوس الجميع. فعودوا إلى الله أنتم الذين تتسببون بكلّ هذه التشويهات».

أضاف «ان التمتع في إطالة عمر الفراغ الرئاسي كشف نوايا المعطلين المستفيدين منه، فبينا نشهد انهياراً شبه كامل في مؤسسات الدولة واداراتها وفوضى عامة سمحت للعديد من المسؤولين بالتمادي والاستتار بالسلطة الى حدّ التسلّط والتجبر والانتسابية ضارين عرض الحائط بالميثاق الوطني وبمؤدّجات لبنان القائمة على التنوع في الوحدة والعيش الواحد فاطاحوا بالأصول والاصالة اللبنانية. والاستمرار في هذا النهج المنحرف يهدد بشكل خطير الوحدة الوطنية التي نحن بأمس الحاجة اليها اليوم، وسلامة المجتمع اللبناني ويسيء الى كرامة الشعب المتروك بدون رأس لدولته».

وتابع: «ان التمتع والتباطؤ في انتخاب رئيس للجمهورية يشكل مخالفة فاضحة للدستور ويحمل المتسببين به مسؤولية التفكك الحاصل والانهيار المستمر، واستسهال مخالفة القوانين من قبل مسؤولين آخرين، حتى باتت القوانين وجهة نظر او

## سياسة لبنانية

## لهذه الأسباب استهدفت الغازية

ميشال نصر

بين جبلي التتفيذ والتهويل الغليظين، تترنخ الملفات اللبنانية السياسية والعسكرية والامنية والاجتماعية. سياسيا اصرار من خماسي باريس على انجاز الاستحقاق الرئاسي بتدخل سعودي-إيراني.

- عسكريا «طحشة اسرائيلية» غير مسبوقه في اتجاه كسر قواعد الاشتباك مع حزب الله. - امنيا: مع عودة الحديث والتسريبات عن خلايا ارهابية.

- اجتماعيا: مع انفجار المتقاعد العسكريين على خلفية «ضرب» الحكومة باستدانة 32 مليون دولار لصالح جزء من الموظفين، ما علق العمل بالقرار.

المشهد المعقد والمتشابك، لم يبلغ الاهتمام الدبلوماسي في لبنان، بطبيعة ما حصل عمليا منذ ايام في منطقة الغازية، حيث كشفت المعلومات والتحقيقات ان الغارة «الاسرائيلية» لم تكن بهدف عسكري انما اعلامي، ان وفقا للمصادر فإن الهدفين المستهدفين، عبارة عن عبرين يبعدان عشرات الامتار: الاول مخصص لتصنيع قسائل حديدية، اما الثاني لفتح مصنع مولدات كهربائية، فضلا عن وجود مستودع لمادة المازوت.

وتتابع المعلومات بان المطلوب «اسرائيليا»، كان اظهار اسطوانات القسائل المدمرة على



انها هياكل لصواريخ، والمازوت المشتعل على انه وقود لتلك الصواريخ، باعتبار ان الهدفين جزءا من الترسانة الصناعية للصواريخ الدقيقة للحزب، الا ان اللهب الذي تصاعد من المكان والحريق، بين للخبراء عكس ما زعمته «تل ابيب»، وان الامر لا علاقة له باي منشآت بنية تحتية للحزب.

ورأت المصادر ان معطيات استخباراتية توفرت لدى المقاومة، تحدثت عن خطة لاستدراج الحزب لمواجهة، حدودها او سقفها الخامس من آذار، عبر وسيط فرنسي التقى مسؤولا عسكريا رفيعا في حزب الله، تقاطعت معلوماته مع تحذير إيراني وصل الى الضاحية الجنوبية، ما رفع جهوية المقاومة بكل وحداتها الى الدرجة القصوى، من التعبئة العسكرية وصولا الى قوات الرضوان، مع التشديد على العناصر بعدم استخدام الهواتف

خلال التنقل وداخل المواقع العسكرية من أي مستوى كان، مع حصر التواصل بالاجهزة اللاسلكية ذات الموجات القصيرة وشبكة الاتصالات الارضية، التي نجح امن حزب الله في كشف مواقع اختراق لها.

وتابعت المصادر بان تواصل جديا يجري بين المعنيين في الدولة اللبنانية وقيادة الحزب، فيما خص المبادرة البريطانية لإنشاء ابراج مراقبة على الحدود الجنوبية، تشبه الخطة التي اعتمدت على طول الحدود الشرقية والشمالية لضبط الحدود، واكدت المصادر ان هذه الخطة لن تسير او تطبق الا بعد وقف

لاطلاق النار والتوصل الى تسوية سياسية، لان الحزب ليس في وارد تقديم هدايا مجانية للعدو، وفقا لما ابلغه للمعنيين، متخوفة من ان تعمد «اسرائيل» الى توجيه ضربتها خلال شهر رمضان خلافا للتوقعات، خصوصا ان ثمة من يرى ان البيئة السياسية الداخلية باتت جاهزة وممهدة لهكذا حرب، بعد عملية خلط الاوراق بين الاطراف، والتي شارفت على الانتهاء مع خطي البعوض الخطوط الحمراء.

وسالت المصادر الدبلوماسية هل يؤدي موقف رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال عون والتيار الوطني الحر ببعديه التكتي والاستراتيجي الى قلب المعادلات الى هذه الحدود، ليصح ما لم يحصل عام 2006 ؟ المصادر تركت الاجابات للايام القادمة.

## درويش لـ «الديار»: دعوة الى جلسة لمجلس الوزراء في الساعات المقبلة جداول رواتب القطاع العام تنتظر إجراءات تقيية في المالية

هيام عيد



يجزم النائب السابق علي درويش، بأن «ما من تجميد أو تعطيل لعمل الحكومة، وسيوجه الرئيس نجيب ميقاتي الدعوة في مهلة أقصاها الساعات الـ 48 المقبلة، إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء قبل نهاية الأسبوع الجاري، حيث أنه ما من تعطيل أو تجميد لحكومة تصريف الأعمال وإلا سيكون الوضع كارثيا». ويقول درويش لـ «الديار» إنه «على الرغم من العقبات التي توضع أمام نواب العمل الحكومي، والتفاصيل السياسية التي تؤثر عليها، فإن حكومة تصريف الأعمال تعمل على مواجهة العناوين المطروحة أمامها، وفي مقدمها ملف الرواتب لموظفي القطاع العام وإعادة هيكلة القطاع المصرفي»، موضحاً أن «ما من طروحات نهائية في هذا الإطار، وكل شيء قابل للأخذ والرد بناءً على الجلسة الحكومية التي ستعقد خلال أيام، حيث أن كل فريق سياسي وكل وزير سيدي رأي، حتى الوصول إلى حل عنواني الأجور وهيكلية القطاع المصرفي».

وحول الأزمات المتراكمة، يشدد على أن «لا خيار عن الحكومة التي ما زالت تقوم بتسيير شؤون المواطنين، وحكومة تصريف الأعمال هي التي تمثل السلطة والدولة اللبنانية شاء من شاء وأبى من أبى، حيث لم يبق إلا الحكومة والمجلس النيابي في ظل استمرار الشغور الرئاسي، ومن دونها سيبدأ البلد في وضع كارثي على صعيد تسيير عجلة الدولة، علماً أن القطاع العام مشلول اليوم بفعل الإضراب، وبالتالي فإن خدمة المواطنين مشلولة».

وعن مقابلة بعض الوزراء للجلسات، يوضح أن «بعض الوزراء ومن خلفياتهم السياسية،

تتلاءم والحد الأدنى الممكن الذي يمكنهم من مزولة عملهم بالنسبة لبسبل النقل والإنتاجية، والسير بهاتين المسألتين قد بدأ بالنسبة للموضوع القضائي وبالنسبة للرواتب».

وبالنسبة لمطالب المتقاعدين، يوضح إن «هذا الملف يقسم إلى 3 أجزاء: التقاعدين في السلك العسكري والعسكريين الحاليين والمتقاعدين في المؤسسات العامة، ولا تستطيع الحكومة أن تميز بين موظف وآخر سواء كان متقاعداً أو في الخدمة، ولهذا كان قرار وقف الحوافز لموظفي وزارة المالية من قبل رئيس الحكومة، والعمل جارٍ من أجل إحساق العدالة بين كل الموظفين، على أن يحصل من هم في الخدمة على بدل إنتاجية، ولكن مسا من تصور متكامل وسوف يرضي في هذه المرحلة، لأن الحلول آتية وليست مستدامة، ويتولاها فريق عمل يضم مستشاري ميقاتي ونائبه وزير المال وعدد من الوزراء».

وعن مصير الرواتب للشهر الحالي لموظفي القطاع العام، يؤكد أن «لا وقف للرواتب تحت أي مسمى، والأسبوع الحالي سيحلل فسخة للحلول، والعمل مستمر لإيجاد الحلول، لأن عدم دفع الرواتب في موعدها سيؤدي إلى الدخول في حالة عصيان مسدني، فالوظف في القطاع العام والسلك العسكري الذي لن يقبض راتبه، لن يكون قادراً على العمل وسيكون الوضع خطيراً جداً».

لأن درويش يستدرك بأن «جداول الرواتب جاهزة ولكن الإجراءات التقنيية لدفعها تحتاج إلى موظفي المالية، حيث وجب التضحية من الجميع لإنتام الإجراءات لتحويلها إلى مصرف لبنان، الذي سيحولها بدوره إلى المصارف لدفعها للموظفين، وبالتالي هناك إجراءات تقنية يجب أن تتم من أجل الدفع في نهاية الشهر».

## المقاومة تتمرر المواقع «الإسرائيلية» بصواريخ «فلق 1» و«الكاتيوشا» غارات وهمية على مستويات منخفضة... وتحليق مُتواصل للطيران فوق القرى الجنوبية



الشهيد علي كريم ناصر



الشهيد حسين علي الديراني



الشهيد أحمد محمد العفي

السبت، مقر قيادة كتيبة بيت هلال التابع للواء الإقليمي الشرقي 769 بصواريخ الكاتيوشا». وكانت أعلنت المقاومة في بياناتها المتتالية، استهدافها:

- مبنى يتموضع فيه جنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة المنارة بالأسلحة المناسبة، وأصيب إصابة مباشرة.

- مابض مدفعية العدو وانتشار جنوده جنوب كريات شمونة بالأسلحة الصاروخية والمدفعية. - تكتة زبدية في مزارع شعبا اللبنانية المحتلة بصاروخي «فلق 1»، وأصيب إصابة مباشرة.

- تجمعاً لجنود العدو في محيط تكتة راميم بالأسلحة الصاروخية، وأصيب إصابة مباشرة.

غارات وهمية... وقصف مدفعي ميدانيا، نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي 3 غارات جوية استهدفت بلدة بليدا. في حين، نفذت

طائرات العدو غارات وهمية على مستويات منخفضة، وحلق الطيران التجسسي «الإسرائيلي» بشكل متواصل فوق القرى الجنوبية.

هذا وشن جيش العدو الإسرائيلي غارات وهمية في منطقة العرقوب فوق حلتا وكفرشوبا، واطلق صواريخ اعتراضية فوق السوزاني. كما طال القصف المدفعي بلدة حولا، وسقطت

قذيفة قرب جباتة بلدة عين الشعب، وتعرضت تلة «شواط» في بلدة عين الشعب وشرقي بلدة مركبا ومنطقة شميس في أطراف كفرشوبا، لقصف مدفعي معاد. واستهدفت بلدة كفركلابا أيضا برشقات رشاشة غزيرة من مستعمرة المطلة.

## نعي

الى ذلك، أعلن حزب الله في بيان، بأنه «بمزيد من الفخر والإعتزاز، ترف المقاومة الإسلامية الشهداء على طريق القدس: علي كريم ناصر «فداء» من الواليد عام 1989 من بلدة حدانا في الجنوب، حسين علي الديراني «أبو علي» مواليد عام 1986 من بلدة قصرنبيا في البقاع، وأحمد محمد العفي «محمود» مواليد عام 1980 من بلدة بريثال في البقاع».

«العدو لا يردعه عن جرائمه إلا الخوف من ردّ الصاع صاعين»

## حزب الله: لبنان لا يُحمى إلا بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة



فضل الله يلقي كلمته

تحتاهج من أجل رده، والعمل على حماية بلدنا، والدفاع عن الجنوب. وطالب «الحكومة اللبنانية أن تضع الاعتداء على مركز الدفاع المدني التابع لهيئة الصحة الإسلامية في بليدا والاعتداءات السابقة على المدنيين وفي البدايات إعلاميين، في إطار الشكاوى إلى الأمم المتحدة لتسجيل موقف، وأن تذهب إلى كل المؤسسات الدولية، وتشكل ملف بالجرائم الإسرائيلية ضد المدنيين والهيئات الصحية»، مضيفاً «إن الذي يردع العدو اليوم عن الحرب الواسعة رغم اعتدائه، هو خشيته من النتائج الكارثية التي ستقع عليه في مواجهته لهذه المقاومة».

وختم فضل الله بالقول: «لبنان لا يُحمى إلا بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، ولا يُحمى إلا بأن تمتلك هذه المقاومة كل إمكانيات القوة، وإن شاء الله هي كذلك، من أجل الدفاع عن بلدنا وشعبها».

أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن عزر الدين، خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله للفقيد فؤاد محمد مغنية، أننا «مستمرون في نصره غزة وفلسطين ومقاومتها حتى تحقيق النصر الكامل، وتحرير كل فلسطين. وكشف أن ما استخدمته المقاومة في هذه الحرب الحقيقية والفعلية التي تجري في الجنوب على جغرافيا محددة، هو جزء بسيط جداً من بأسها وقوتها، وبالتالي، فإن أي توسعة للعدوان من قبل العدو، ستكون المقاومة بكل تأكيد في خط الدفاع الأول وتواجه هذا العدو، وتُريه بأسها الكامل، وحينئذ سيندم هذا العدو على ما يقوم به».

## أبي المنى: حريصون المحافظة على تراثنا الديني والجهادي الذي حفظناه عن جبل العرب



أبي المنى مستقبلاً وفداً من مشايخ جبل العرب في سوريا

المصالحة وشؤون البلدة الاجتماعية الإهتمام الكافي. وترأس أبي المنى اجتماعاً خاصاً للجنة الدينية في المجلس المذهبي، في كلية الأمير السيد عبد الله التنوخي للعلوم التوحيدية، لوضع سماحته في أجواء نشاطات اللجنة.

كما ترأس اجتماع «جمعية السيد الأمير عبدالله التنوخي الاجتماعية»، في مزار الأمير السيد، بحضور رئيسها سماحة الشيخ القاضي نجيم حسن والأعضاء.

زار والشيخ حسن بعد ذلك ومجموعة من المشايخ المستشارين وأعضاء الجمعية منزل أنور حارث النكدي، لتقديم التعازي، وصادف ذلك بحضور الشيخ نصر الدين الغريب وجمع من الشخصيات وأفراد العائلة.

وجال أبي المنى أيضا على عدد من البلدات معزياً، وبرفقته وفد من المشايخ وأعضاء من المجلس المذهبي.

## جعجع: الحلّ في تطبيق القرار 1701



جعجع يتسلم الميدالية من السفير البابوي

الجلسة بإطاحة النصاب، لكننا وصلنا إلى انتخاب رئيس الجمهورية».

ولفت جعجع إلى «محاذير توريط لبنان في حرب غزة»، موضحاً أن «الحل يكمن في تطبيق القرار 1701 وانسحاب حزب الله من المنطقة الحدودية، ليتسلم الجيش اللبناني بالتعاون مع القوة الدولية أمنها وحمائيتها بالكامل، كونه القوة الشرعية الوحيدة التي تمثل الدولة اللبنانية».

وأشار إلى أن «محور المناهضة ما زال يعطل الاستحقاق الرئاسي». وأكد للسفير البابوي أن «أزور تقدم بوضوح على مرشح حزب الله في الجلسة الأخيرة، ولو لم يعطل حزب الله وحلفاؤه

استقبل رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في المقر العام في معراب، السفير البابوي في لبنان المونسنيور باولو بورجيا، بحضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية الوزير السابق ريشار قيوميجيان ورئيس مكتب التواصل مع المرجعيات الروحية اللقاء الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة،

وكان تأكيد على أهمية حل اللواتين لوقف الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين.

ولفت جعجع إلى «محاذير توريط لبنان في حرب غزة»، موضحاً أن «الحل يكمن في تطبيق القرار 1701 وانسحاب حزب الله من المنطقة الحدودية، ليتسلم الجيش اللبناني بالتعاون مع القوة الدولية أمنها وحمائيتها بالكامل، كونه القوة الشرعية الوحيدة التي تمثل الدولة اللبنانية».

وأشار إلى أن «محور المناهضة ما زال يعطل الاستحقاق الرئاسي». وأكد للسفير البابوي أن «أزور تقدم بوضوح على مرشح حزب الله في الجلسة الأخيرة، ولو لم يعطل حزب الله وحلفاؤه



## سياسة لبنانية

### خطوط باسيل فُتحت مع عين التينة تحت عنوان: حوار مع خصم قوي نائب عوني وسيط في المجلس لتفعيل التقارب وإزالة «الهفوات»!!

صونيا رزق

ما زال رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل يتلقى النضاح كي يكون دبلوماسياً في السياسة، وذلك منذ أن دخل سلك الخارجية وتسلم وزارته لفترة طويلة، لأن الوحدة لا تجوز في السياسة، وفق ما كان يقول له دائماً وزير سابق يمتاز بجدته وهودته البعيد عن الضجة والخلافات والانقسامات بين اهل السلطة، لكن رئيس «التيار» لم يكن مستمعاً جيداً لتلك النضاح، لأن علاقاته لم تكن تدوم كثيراً

مع أغلبية الاطراف السياسية، بإستثناء حزب الله الذي كان الحليف لسنوات عديدة، تخللتها تباينات لم تستمر طويلاً، لأن الوسطاء كانوا يقومون بدورهم لإعادة العلاقة الى مكانها مرات عدة، الى حين وصلت الامور الى ذروتها قبل أيام مع إطلاق موقفين متشابهيين، من قبل الرئيس السابق ميشال عون والنائب باسيل ضد «وحدة الساحات»، ورفض ربط الحرب في غزة بجنوب لبنان، الامر الذي أظهر الخلاف الى العلن، فيما كانت تلك المواقف مغايرة قبل فترة وجيزة، وتزامن ذلك مع تصاريح نواب عونيين دعوا تلك المواقف.

لكن على خط حارة حريك فالصمت سيّد الموقف، ولم يصدر اي ردّ من قبل حزب الله على المواقف العونية، لا بل افيد ووفق المعلومات بأن قيادة الحزب طلبت من نوابها ومسؤوليها الالتزام بالسكوت منعاً لتفاقم الخلاف.

الى ذلك، يبدو ان باسيل عمل جيداً على خط إزالة «الهفوات» السياسية، التي كان يطلقها ضد رئيس المجلس النيابي واحياناً في العلن، ليتناساها اليوم وتحديداً قبل إعلان ذلك الموقفين اللذين شكّلا



مفاجأة، أطلقت العنان لتفسيرات عديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من قبل المقرّبين والمباعدين، اي من المناصرين والخصوم، مفادها لماذا الانفتاح اليوم على عين التينة او الخصم القوي؟ فهل هي «زكزكة» لحارة حريك؟ مع إشارة الخصوم الى ان «الثنائي الشيعي» لا يمكن ان يختلف او يسمح بـ «زكزكته» من قبل اي حليف او خصم، مما يعني وفق المتابعين على المنصات ومواقع التواصل، بأن باسيل لن يربح هذه المرة وبالتالي فسُلته ستكون فارغة في هذا الاطار، والمطلوب منه ضبط الوضع والدفاع عن نفسه، مقابل كل الهجومات التي تحيط به، لكن باسيل بدأ دبلوماسياً ويجابياً بعد موافقته على حوار بري، شرط ان يكون هذا الحوار منتجاً وفعالاً، وان تعرف آليته بوضوح قبل المشاركة فيه.

مع الاشارة، الى ان هذا التوافق جرى بعد وساطة من قبل نائب عوني تسلم منذ فترة ملف العلاقة بين «التيار الوطني الحر» وبري، وسط معلومات بأن باسيل متجاوب مع بري لربما بسبب هدف بات معروف، وهو بدأ بهذه الصورة قبل ايام حين قال: «سنزيد من الإيجابية والتحرّك كي نصل

الى تفاهم وانتخاب رئيس، لان لا حل غير ذلك»، وتابع: «من ناحية فريقى الممانعة والمعارضة، فلا أحد قادر ان يفرض رئيساً على الآخر، لذا لا يوجد سوى الحوار والتفاهم على اسم يساهم ببناء الدولة، وسنكون مبادرين ومنتشاورين بما يؤدى الى التوافق على البرنامج والمواصفات والإسم، وإعطاء مهلة محددة للانتقال الى جلسات مفتوحة».

في موازاة ذلك، ثمة مراقبون سياسيون اعتبروا ان الحوار الذي يتكلم عنه الجميع اليوم غير قابل للتحقيق، وفق تناقضات فريقين لا يجمعهما شيء، لا بل يعلمان على تحدي بعضهم، وليس بهذه الطريقة السهلة التي تحدثت عنها رئيس التيار تتحقق هذه المعجزة، لأن الوضع السياسي غير سليم على الاطلاق ولن يصل الى اي مكان، وأشاروا الى ان النائب باسيل سيفتح بعد فترة على بعض الخصوم، الامر الذي سيشكل مفاجأة اكثر بكثير من تلك حصلت قبل ايام قليلة، عبر موقف عون وباسيل ضد حزب الله، فيما الحقيقة المرتقبة وفق المراقبين، بأن العواصف ومهما اشتدت فهي ستعود لتهدأ بين التيار والحزب، على عكس الوضع مع الاطراف الاخرى، خصوصاً من ناحية «الوطني الحر»، الذي يعاني من تدهور الوضع السياسي مع العدد الاكبر من الاحزاب، اي العلاقة تدوم طويلاً مع باسيل، لا تلك التي تؤدي الى التقارب ولا التبعاد.

وختم المراقبون: «كل ما حصل من ضجة وتفسيرات ستزول، وقد تستلزم ربما بعض الوقت، خصوصاً ان نجتحت الوساطات بين التيار والحزب ووضعت حدّاً للشرخ الكبير».

#### باسيل هنا الكويت بعيدها الوطني

في مناسبة اليوم الوطني الثالث والستين، وجّه رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، برقية تهنئة تقدم فيها بالتهنئة من دولة الكويت وشعبها المحب، ومن الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح. وجاء في البرقية: «حمى الله الكويت التي نتذكّر وقوفها الدائم إلى جانب لبنان في الظروف الصعبة ومساندتها الاخوية المستمرة له».

#### بخاري زار أفرام الثاني



أفرام الثاني مع السفير السعودي

قام سفير السعودية لدى لبنان وليد بخاري بزيارة الى بطريك أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم مار اغناطيوس أفرام الثاني بمقرها في منطقة بكفيا.

#### وهاب: على ميقاتي أن يتصرف كرجل دولة

اشار رئيس حزب «التوحيد العربي» وثام وهاب الى انه «لا أحد يملك الحقيقية مئة بالمئة بشأن وقف الحرب، وهناك أزمة غذائية موجودة في لبنان، وعلى رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي أن يتصرف كرجل دولة»، وأوضح وهاب في تصريح تلفزيوني، بأن «كل الأمور متوقفة الى ان تنتهي الحرب في قطاع غزة والحكومة «الإسرائيلية» ستسقط في حال أثمرت محادثات باريس، و«الإسرائيلي» غير قادر على شن حملة برية على لبنان، وحزب الله جهّز نفسه «لحفلة» من القصف الصاروخي بعشرات الآلاف بإتجاه الأراضي المحتلة».

واردف «حزب الله إشتري صواريخ جافلين من السوق السوداء في أوكرانيا وأنا كذلك إشتريت والرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي «نصاب» واستطرد «أثق بحسابات ويكلام امين عام حزب الله السيد حسن نصرالله حول بناء البيوت المدمرة، وحزب الله بدأ «ضرب مصريات الحرب» والأكيد أنه لن يتكل على جهود ميقاتي»، وشدد «على ان القرار 1701 خرّقه «الإسرائيلي» وليس حزب الله، والموفدين الدوليين لم يطرحوا طروحات متوازنة، وهم ينقلون الرأي «الإسرائيلي»، وسمعت ان المبعوث الاميركي أموس هوكشتاين لن يعود الى لبنان، والظاهر ان اللجنة الخماسية «فرطت» والسعودية بانتظار مباحثاتها مع إيران».

#### توقيف سارق منازل... وضبط كمية من المسروقات

المدعو: ه. ح. (مواليد عام 1969، فلسطيني) وبعد مراقبة مكان سكنه لأيام عدة، تم توقيفه على متن سيارته نوع «فولسفاكن» فور وصوله الى المنزل. بتفتيشه والسيارة، ضبط مدسد لون أسود نوع «Pietro Beretta» عيار/6 ملم، وممشطين، و65/6 ملم، و6/ملم، وخنجر كبير، وسكينة صغيرة عدد/2، وشفرة، ومدسد بلاستيكي، وهاتف خلوي، وشفرة أخرى لقص الزجاج، وبتفتيش منزله بحضور دورية من فصيلة عدلون في وحدة الدرك الإقليمي، عُثر على: بنادق صيد، وخرابيش، وخصاصات، من أعيرة متعددة ومتنوعة، وغيرها... سلسلة ذهبية اللون مرصعة بأحجار بيضاء على شكل قلب، وزرّ لون ذهبي، كاميرا نوع «Sony» مع حقيبتها، ساعة يد نوع

اعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، في بيان انه «في إطار العمل الذي تقوم به قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم في مختلف المناطق اللبنانية، وبعد أن كثرت في الآونة الأخيرة عمليات سرقة منازل عدّة في قرى قضاء جزين، ممّا أثار بلبلة بين المواطنين، أعطيت الأوامر لمفرزة استقصاء الجنوب في وحدة الدرك الإقليمي للعمل على كشف هوية السارقين وتوقيفهم. بنتيجة المتابعة، وبعد الاستقصاءات والتحريات التي قام بها عناصر المفرزة، تمّ الاشتباه بأحد الأشخاص المقيمين في بلدة كوثرية الرز-صيدا، والذي يحضر الى بلدة جزين بشكل متقطع، لتنفيذ ما استنطع من سرقات. وقد توافرت معلومات مؤكدة عن مكان إقامته، وأنّه يتنقّل بحذر، وهو

### مولوي غادر الى تونس للمشاركة بأعمال مجلس وزراء الداخلية العرب



مولوي في صالون مطار تونس

الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب محمد بن علي كومان، رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الدكتور عبد المجيد البنيان وسفير لبنان في تونس طوني فرنجية. هذا وسيلقي مولوي كلمة خلال أعمال الدورة التي تنطلق اليوم (الاثنين) في مقر الأمانة العامة، على ان يعقد سلسلة لقاءات مع نظرائه العرب.

#### المرتضى: الحوار ليس محصوراً بفرنجية

#### وسياسة الترقيع في إيجاد الحلول لن تؤدي الى نتيجة

«ان الوسيط يجب أن يكون عادلاً ومنصفاً وقادراً على مواجهة إسرائيل في ممارساتها العدوانية والسعي الى لجمها»، متسائلاً «عما إذا كان الطرف الفرنسي فعلاً يقوم بهذا الدور؟».

ورأى انه «من المفترض ان يتصدى مجلس الوزراء للأزمات إن كان على الصعيد الاقتصادي، او النقدي او المصرفي وان لا ينتظر ما يمليه عليه البنك الدولي او غيره، ولاسيما ان الحكومة هي المسؤولة عن رسم السياسات للتصدي لكل هذه الأزمات وإيجاد الحلول الناجمة»، مؤكداً «أن سياسة الترقيع في إيجاد الحلول لن تؤدي الى نتيجة بل يتطلب الأمر حلاً جذرياً، عبر التصدي للوضع الاقتصادي والنقدي في البلد».

وعبر عن قناعته ان «هدف إسرائيل وحلفائها إزالة لبنان عن الخارطة العالمية»، معتبراً «أن إزالة لبنان، يتم فقط عبر العمل على إزالة تنوعه وخلق أزمات اقتصادية، وتهجير أبنائه ولاسيما منهم المسيحيين للقضاء على العيش المشترك فيه».

ورأى «أن الهدف من إبقاء النازحين في لبنان هو تغيير حالة التنوع والعيش الواحد»، مشيراً الى «أن وقف المساعدات عن النازحين تحولهم الى قنبلة موقوتة. كما أدعو اللبنانيين الى الوعي، التعاون، والتوحد للوهوض بالوطن وحمايته والمحافظة على وجوده».

### فضل الله: لضرورة توحيد الموقف اللبناني ورص الصفوف في مواجهة اعتداءات العدو



فضل الله مستقبلاً زين الدين والفريجات

من هواجس او جهات نظر مختلفة حول هذا الموضوع أو هذه القضية فإنها تعالج بالحوار والمكاشفة وتطرح في الأطر والمواقع المناسبة».

وحيا فضل الله، كل «هذه التضحيات الغالية التي تقدّم في الجنوب»، داعياً الى «ضرورة توحيد الموقف اللبناني ورص الصفوف في مواجهة اعتداءات هذا العدو التي تطال البشر والحجر ومنعه من التمادي فيها حفاظاً على سيادة هذا الوطن ووحدة الداخلية».

وأكد على «ضرورة مضاعفة الجهود وتقديم التضحيات من الأفرقاء حتى الوصول إلى حل في موضوع الاستحقاق الرئاسي مستغرباً لجوء الحكومة إلى زيادة سلسلة من الضرائب على الطبقة الفقيرة بدلاً من السعي لحل أزمات هذا الوطن بطريقة لا تهدد استقراره الاجتماعي والاقتصادي».

#### أبو الحسن: هناك توجه لدى ميقاتي لفتح الدوائر العقارية رسمياً إثر انتهاء الإضراب

وكلفاء ديموقراطي محاسبة كل مرتش، لكن في المقابل يجب الأخذ بعين الاعتبار عدم تعطيل مصالح الناس وحرمان المالية العامة من الواردات، وكل ذلك مرده إلى قرارات عشوائية. أخيراً ونتيجة الضغوطات التي قمنا بها جميعاً لأجل إعادة فتح الدوائر العقارية في جبل لبنان، وعندما زرت الرئيس ميقاتي علمت منه انه بعد حل مشكلة الإضراب ستفتح الدوائر العقارية، وقد اقترحت عليه بعد التشاور مع قائد الجيش العماد جوزاف عون بهذا الخصوص بأنه من الممكن ردف الموظفين بمتقاعدتين إداريين في الجيش اللبناني، نظراً لكونه يوجد أكثر من 70 ألف معاملة في جبل لبنان».

كشّف أمين سر «اللقاء الديموقراطي» النيابي النائب هادي أبوالحسن، عن توجه لدى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي يقضي بفتح الدوائر العقارية رسمياً إثر انتهاء الموظفين من الإضرابات التي أعلنوها. وأوضح أبو الحسن في حديث صحفي، أن «موضوع إقفال الدوائر العقارية مرتبط أساساً بالحملة القضائية التي جرت على موظفي الدوائر العقارية وأدت إلى توقيف العديد منهم مما خلق أزمة معينة، بالتزامن مع المشكلة المطروحة حول الرواتب والأجور، فاتخذ الموظفون قرارهم بتوقيف العمل وأدى ذلك إلى الشغور في بعض المواقع».

أضاف «موقفنا كحزب تقدمي اشتراكي

## ما الذي سيتبدّل في تحرّك سفراء «الخماسية» تجاه القوى السياسيّة الأسبوع المقبل؟!

دولي بشعلاني

لم يعد ينتظر الداخل اللبناني أن يخرج أي إجتماع لسفراء الدول الخمس المعنية بلبنان، بحلّ سريع للإستحقاق الرئاسي، رغم أنه غالباً ما يكون «الطبق الرئيسي» على طاولة محادثاتهم. وما اجتماعهم الأخير الذي عُقد بعد ظهر يوم الثلاثاء المنصرم في قصر الصنوبر، إلا ليصّب في هذا الإطار، لولا حصول أمرين، على ما تقول مصادر سياسية مطلّعة، قد يُنذران بتبدّل ما في المشهد:

- الأول: قرار سفراء «الخماسية» بإعادة تحريك الملف الرئاسي مجدداً بعد اجتماعه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، من خلال اللقاءات التي سوف يعقدونها الأسبوع المقبل، سواءً أو بشكل أحادي أو ثنائي مع مختلف القوى السياسيّة، علّ مواقف بعضها يكون قد تغيّر خلال فترة الشغور الرئاسي التي طالت، وبعد 7 تشرين الأول والحرب على غزّة وعلى جنوب لبنان، حول ضرورة تسريع انتخاب رئيس الجمهوريّة.

- الثاني: الموقف المستجّد للرئيس ميشال عون الذي انتقد فيه فتح حزب الله جبهة الجنوب للإسناد قائلًا: «إننا لسنا مرتبطين بمعاهدة دفاع مع غزّة»، والذي يتوافق مع موقف رئيس «التيّار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل حول ما صرّح به أخيراً عن «أننا لسنا مع وحدة الساحات، وتحديداً ربط وقف حرب الجنوب بوقف حرب غزّة»، وكذلك «رفض استخدام لبنان كمنصة هجمات على فلسطين المحتلة».

وأشارت المصادر إلى أنّ مثل هذا الكلام لا يقطع «شعرة معاوية» التي لا تزال قائمة بين حزب الله و«التيّار الوطني الحرّ» الموقعين على «ورقة التفاهم» في 6 شباط من العام 2006، والتي أجمع الطرفان على أنّها جاءت لتحتج إعادة دراسة، غير أنّها قد يفكّ المسار الرئاسي غير المتحمّ بينهما أساساً، وبشكل نهائي هذه المرّة. ويتزامن هذا الموقف مع الحراك المنتظر لسفراء «الخماسية» الأسبوع المقبل، والذي يُمكن أن يرافق مع عودة الوفد الفرنسي الرئاسي جان إيف لودريان إلى لبنان، قبل شهر رمضان الذي يبدأ في 10 آذار المقبل. علماً بأنّ البعض يقول بأنّ زيارة لودريان قد لا تحصل إن لم يكن سيحلّ جديداً على صعيد حل الأزمة



الرئاسية.

كذلك فإنّ اصداة إجتماع السفراء الخمس في قصر الصنوبر، قد وصلت إلى مسامع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عبر سفيره في لبنان هيرفيه ماغرو، على ما شدّت المصادر، لا سيما حول اعتراض السفارة الأميركيّة ليزا جونسون والسفير القطري الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني خلاله على حركة لودريان.

فقد قالت جونسون إنّه «لا يمثّل الخماسية، وليس مكلفاً من قبلها، بل هو يخرب عمل اللجنة». وهذا الإمتعاض من تحرّك الممثل الفرنسي، لا بد وأن تتمّ مناقشته مع المسؤولين اللبنانيين، كون زيارته غالباً ما كانت تصبّ في إطار حمل مقترحات أو توصيات اللجنة الخماسية لهم.

وهذا يعني، وفق المصادر نفسها، أنّ دول «الخماسية» لا تزال غير متفقة في ما بينها على ما تريده من الإستحقاق

الرئاسي، أوضحت المصادر أنّه كان في الأساس متقاطعا مع قوى المعارضة على إسم مرشحها الوزير السابق جهاد أزعور. وما أعلنه كلّ من الرئيس عون والنائب باسيل أخيراً، يزيد من الإنشقاق بينهما وبين حزب الله، رغم ما قاله باسيل عن أنّه «تلقينا بإيجابية الكلام الأخير للسيد حسن نصرالله، ونصدّق أنّه لا يسعى إلى تحويل أي ربح في الخارج إلى ربح في الداخل، وتغيير موازينه أو معادلاته»، وكذلك كلامه الإيجابي عن عدم ربط الرئاسية بأيّ تطور خارجي، وتحديداً الحرب الدائرة في الجنوب.

غير أنّه من الواضح أنّه بإمكان حزب الله، إستثمار أي نجاح يُحقّقه ضدّ العدو، على ما أكّدت المصادر، خصوصاً وأنّه يدفع الثمن غالباً، إن من دماء عناصره الذين يستشهدون يومياً، أو من حياة المدنيين القاطنين في القرى والبلدات الجنوبية، ورفضوا مغادرة منازلهم لسبب أو لآخر.

ولكن، بحسب رأي المصادر عينها، فإنّ بعض دول «الخماسية» قد يستخدم هذا الخيط الرفيع الذي لا يزال يربط العلاقة بين الحزبين، لقطعها بين الطرفين، من خلال ربّما طرح أسماء مرشحين جدد قد يوافق باسيل على أحدهم، إلى جانب قوى المعارضة، في حال كان إسم أزعور قد تراجع قليلاً في الفترة الأخيرة. علماً بأنّ باسيل شدّد في كلامه الأخير أيضاً على أنّ «لا أحد من الداخل أو الخارج يفرض علينا رئيساً لا يملئنا». وهذا يعني أنّ هناك إمكانية للتوافق على إسم مرشح ما، وليس فرضه. مع الإشارة إلى أنّ «الخماسية» غير قادرة حتى الساعة على فرض إسم الرئيس، إلا في حال حصول أمر طارئ ما يستدعي انتخاب الرئيس كيفما كان، في أسرع وقت ممكن.

من هنا، ترى المصادر السياسيّة بأنّ ما أعلنه السفراء في بيانهم المقتضب بعد اجتماعهم الأخير عن أنّه يهدف إلى «إعادة التأكيد على عزمهم على تسهيل ودعم انتخاب رئيس الجمهوريّة»، لا بد وأن يُترجم خلال تحرّكهم المرتقب من خلال الإعلان عن «آلية عملية» تؤدّي في نهاية الأمر إلى انتخاب الرئيس قريباً، وعدم الإنقضاء بخارطة طريق صعبة التحقّق. وإلا فإنّ تحرّكهم ولقاءاتهم المنتظرة لن يأتي بنتائج إيجابية، ولن يكون أفضل من الحركة التي قام بها لودريان في لبنان والخارج خلال الفترة الماضية.



## بيئة وصحة

شانتال عاصي

## كيف تؤثر قلّة النوم على صحّة النساء؟



- تجنب المنشطات، مثل الكافيين، في فترة ما بعد الظهر. كما يمكن وصف الأدوية لعلاج الأرق، ويمكن استخدام جهاز CPAP (ضغط مجرى الهواء الإيجابي المستمر) من قبل الأشخاص الذين يعانون من انقطاع التنفس أثناء النوم.

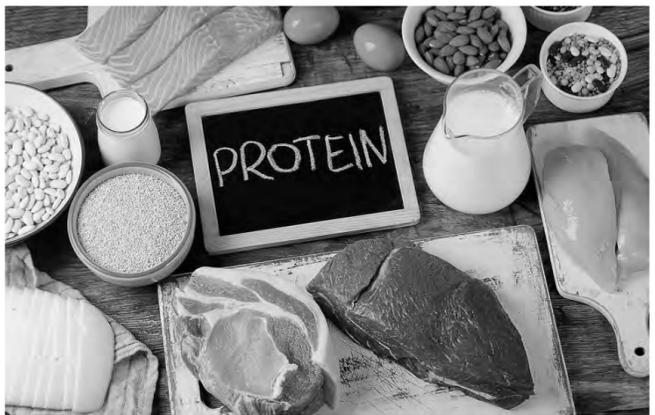
النساء بسبب أمراض القلب مقارنة بالسرطان. من خلال السيطرة على عوامل الخطر، يمكننا بالفعل الوقاية من أمراض القلب لدى النساء». وأظهرت الدراسة أن ما يقرب واحدة من كل 4 نساء تعاني من أعراض الأرق بانتظام، مثل صعوبة النوم، أو الاستيقاظ في الليل، أو الاستيقاظ في وقت مبكر عن الموعد المقرر، و14 في المئة منهن يعانين في كثير من الأحيان من فترات نوم قصيرة. فيما أبلغ حوالي 7 في المئة عن أعراض الأرق المعتادة وقصر مدة النوم. واكتشف الباحثون أن أولئك الذين يعانون من أعراض الأرق المزمنة لديهم خطر أكبر للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في وقت لاحق من الحياة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن النساء اللواتي ينمن بانتظام أقل من 5 ساعات في الليلة لديهن خطر أعلى قليلاً للإصابة بأمراض القلب.

وكان الأفراد الذين يعانون باستمرار من أعراض الأرق العالية وينامون أقل من خمس ساعات في الليلة أكثر عرضة بنسبة 75 في المئة للإصابة بأمراض القلب، حتى عندما قام الباحثون بتعديل عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب.

كشفت دراسة جديدة أن عادات النوم التي يطورها المرء في منتصف حياته، يمكن أن يكون لها تأثير عميق على صحة قلبه في المستقبل. ووجدت الدراسة، التي نُشرت مؤخرًا، أن النوم بانتظام أقل من 7 ساعات في الليلة والاستيقاظ مبكراً جداً أو طوال الليل، يمكن أن يزيد من خطر إصابة الشخص بالسكتة الدماغية والنوبات القلبية واحتشاء عضلة القلب في المستقبل. أمراض القلب والأوعية الدموية (CVD) هي السبب الرئيسي للوفاة بين النساء، وقلّة النوم هي مشكلة صحية كبيرة بالنسبة للنساء، وخاصة في منتصف العمر. وبينما بحثت دراسات سابقة في كيفية ارتباط قلّة النوم ليلاً بتطور أمراض القلب، لم يكن من الواضح كيف تؤثر مشاكل النوم على المدى الطويل على خطر الإصابة بأمراض القلب. وتشير النتائج الجديدة إلى أن مشاكل النوم على المدى الطويل وأمراض القلب ترتبطان ارتباطاً وثيقاً وتؤكدان الحاجة إلى تحسين جهود الوقاية من أمراض القلب لدى النساء. وقالت الدكتورة إيلانور ليفين، طبيبة القلب في جامعة ستانفورد للطب، لـ«هيلث لاين»: «سيموت عدد أكبر من

مخاطر الإفراط في تناول البروتين... السكتة الدماغية ليست الإستثناء الوحيد

## مخاطر الإفراط في تناول البروتين... السكتة الدماغية ليست الإستثناء الوحيد



وجد باحثو جامعة بيتسبرغ الأميركيّة أن استهلاك البروتين بمستويات عالية قد ينشط الخلايا التي تسد الشرايين باللويحات، ما يعطل تدفق الدم ويزيد خطر الإصابة بسكتة دماغية مفاجئة. ويأتي ذلك وسط تزايد شعبية الأنظمة الغذائية الغنية بالبروتين المرتبطة بتعليمات خاصة بممارسة الرياضة.

وكشف فريق البحث أنه بمجرد استهلاك البروتين، يتم تفكيكه في الجسم إلى أحماض أمينية تستخدم لإصلاح الألياف العضلات المزقة مع المساعدة في إمناء ألياف جديدة. ولكن إذا كان الشخص لا يمارس الرياضة، فسيتم التخلص من البروتينات غير المستخدمة خارج الجسم عن طريق الكلى وإفرازها في البول.

ولاحظ الباحثون زيادة نشاط نوع من خلايا الدم البيضاء المسؤولة عن إزالة الحطام الخلوي (البلاعم) عند تكسير مستويات عالية من البروتين، ما يؤدي إلى تراكم تلك الخلايا داخل جدران الأوعية الدموية وتشكل اللويحات بمرور الوقت. وأظهرت نتائج البحث أن استهلاك البروتين بكمية كبيرة تسبب في ارتفاع تركيز حمض أميني معين، يسمى leucine، وزيادة طفيفة في مادة تنشيط جهاز المناعة. وقال فريق البحث إن تنشيط المزيد من الخلايا المناعية يرفع مستويات الالتهاب، ما يزيد من مخاطر ظهور اللويحات.

وفي جزء منفصل من البحث، قدّم الباحثون نظاماً غذائياً غنياً بالبروتين للفسّران واختبروا دمها، ليجدوا ارتفاعاً كبيراً في مستويات leucine وفي المادة التي تنشيط خلايا الدم البيضاء.

وحذر مشرف البحث وطبيب القلب، باباك رزاني، من أن استهلاك البروتين «بكميّة» ليس «حلاً سحرياً» لنظام غذائي جيد. واقترح اتباع نظام غذائي «متوازن» يحتوي على ما يكفي من الكربوهيدرات والدهون والمواد الغذائية الحيويّة. وقالت الدكتورة بيتينا ميتندورفر، خبيرة التمثيل الغذائي

## لون البول... مُفتاح لفهم صحّتك!



تصبح أي آثار سيئة دائمة. ومثل الكثير من الأعضاء الأخرى في أجسامنا، تكون الكلى أيضاً عرضة للإصابة بالأورام الخبيثة أو السرطان، خاصة في مراحله المتقدمة، يمكن أن تسبب بيلة دموية. - مشاكل المثانة: عنصر آخر مهم في المسالك البولية، يمكن أن تصاب المثانة بالعدوى مما يسبب الدم في البول. يعرف هذا باسم عدوى المسالك البولية، والسبب الشائع لهذه العدوى هو الانسداد الذي يؤدي إلى احتياطي البول في المثانة (احتباس البول). وتعد حصوات المثانة وسرطان المثانة أيضاً من أسباب ظهور الدم في البول. كما أن العديد من مشاكل المثانة هي في حد ذاتها أحد أعراض حالة كامنة مثل تضخم البروستات الحميد، وبالتالي يجب علاجها بسرعة لتجنب المضاعفات على المدى الطويل.

- أسباب أخرى: هناك العديد من الأسباب المحتملة الأخرى لظهور الدم في البول بما في ذلك إصابة أي جزء من المسالك البولية، من الرضاة إلى حوادث السيارات والآثار اللاحقة لبعض العمليات الجراحية. وقد تسبب بعض الأدوية أيضاً تغير لون البول أو تسمح بدخول الدم إلى البول. وأخيراً، يمكن لبعض الأطعمة أن تصبغ البول باللون الأحمر، ولكن هذا عادة ما يكون واضحاً، حيث إن اللون يختلف تماماً عن الدم الفعلي في البول. - لون البول البرتقالي: صبغة البيتا كاروتين هي المسؤولة عن جعل الجزر برتقالياً. وتناول الكثير من الجزر يمكن أن يفعل الشيء نفسه للبول. كما أنه إذا كان لون بولك برتقالياً، فقد يكون ذلك بسبب الأدوية المضادة للالتهابات التي تتناولها. وتقول بوننتي: «يمكن لأدوية الإمساك أن تحول البول إلى اللون البرتقالي، وكذلك الأدوية التي تقلل التورم والتهيج، وبعض أدوية العلاج الكيميائي للسرطان». بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون الكمالات الغذائية هي السبب. وتضيف بوننتي: «بعض الفيتامينات، مثل «إيه» (A) و«بي» (B-12)، يمكن أن تحول البول إلى اللون البرتقالي أو الأصفر البرتقالي».

يُعد البول أحد أهم المؤشرات على صحة الإنسان، حيث يمكن من خلال لونه ورائحته وكميته الكشف عن العديد من الحالات الصحية. فما الذي قد يدلّ عليه تحول لون البول إلى الزهري أو الأحمر لدى الرجل؟ وما هي دلالات الألوان الأخرى للبول؟ يمكن أن يكون البول ذو اللون الأحمر أو الزهري مثيراً للقلق. وفقاً للدكتورة أشلي بوننتي، الطبيبة المساعدة في جراحة المسالك البولية في نظام مايوكلينيك الصحي في أوستن وألبرت ليا، مينيوسوتا -في تصريحات للديلي ميل- هو علامة على وجود بيلة دموية، والمعروفة باسم النزيف في المسالك البولية. ويحدث هذا عادة بسبب حالات مثل تضخم البروستات لدى الرجل.

وقد يواجه الرجال الذين يعانون من تضخم البروستات، وهو عضو صغير على شكل الجوز يقع بين المثانة والمستقيم لدى الرجل صعوبة في التبول، كما قد يحتاجون إلى التبول في كثير من الأحيان، أو يعانون من سلس البول.

أما الأسباب التي تشمل الرجال والنساء فهي حصوات الكلى والخراجات، حيث يمكن لهذه المشكلات أن تمرق الأوعية الدموية عن طريق الضغط على المسالك البولية. يمكن أن تؤدي حصوات الكلى والكيسات أيضاً إلى ألم شديد وصعوبة في التبول. ومع ذلك، فإن النزيف ليس دائماً مشكلة طبية خطيرة. وتقول بوننتي إن الأدوية المستخدمة لعلاج مرض السلس يمكن أن تؤدي إلى زيادة النزيف. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت بوننتي أنه ليس كل البول الأحمر علامة على الدم. وقالت إن تناول البنجر والتوت يمكن أن يحول البول إلى اللون الأحمر أو الوردي.

تعد البيلة الدموية أحد الآثار الجانبية الشائعة لتضخم البروستات الحميد. وبما أن البروستات يدخل بشكل مباشر في المسالك البولية، فليس من المستغرب أن يتم طرد أي تسرب للدم المرتبط بهذا التضخم عبر مجرى البول. يعد الدم سبباً شائعاً لزيارة طبيب المسالك البولية، وغالباً ما يؤدي إلى تشخيص تضخم البروستات الحميد.

وعلى الرغم من أن تضخم البروستات الحميد هو حالة حميدة، فإنه يجب تقييمه وعلاجه من قبل طبيب المسالك البولية على الفور لتجنب ظهور أعراض أكثر خطورة. وإذا لم يكن الدم ناتجاً عن تضخم البروستات الحميد، فهناك العديد من الأسباب المحتملة الأخرى سواء الحميدة أو الخبيثة، والتي يمكن أن تشمل:

- مشاكل في الكلى: يمكن أن تكون التهابات الكلى وحصوات الكلى سبباً مساهماً في ظهور الدم في البول، في حين أن الكلى هي العمود الفقري لأنظمتنا البولية، فهي أيضاً حساسة للتغيرات في أجسامنا، خاصة فيما يتعلق بالأمساك البولية. لذلك يجب تشخيص مشاكل الكلى وعلاجها قبل أن



## ملاحظات مصرفية على مشروع قانون إعادة هيكلة المصارف وتنظيمها

### الحكومة «طيرت» الجلسة بعد انتقادات وزارية وعنوانها «تصفية المصارف»

جوزف فرح

هل طار مشروع قانون إعادة هيكلة المصارف او ما بات يعرف المشروع القانون المتعلق بمعالجة اوضاع المصارف واعادة تنظيمها بعد «تطهير» جلسة مجلس الوزراء يوم الجمعة الماضي والتي كانت مخصصة لدراسته ؟

هذا السؤال منطقي بعد ان جوبه هذا المشروع «البيتم الابويين» بمعارضة شرسة من بعض الوزراء في الحكومة نفسها ومنهم وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال امين سلام الذي اعلن معارضته للخطة لانها تبديد ودائع الناس الى المجهول وتضعف الثقة بالنظام الاقتصادي والمالي ، اضافة الى الوزير عصام شرف الدين والوزير الحاج حسن الذين اعلنوا معارضتهم جهارا ، ومن بعض الخبراء ومن جمعية مصارف لبنان ،هذا المشروع الذي يعفي الدولة من ادنى واجباتها ومن ان يكون مصرف لبنان هو الخصم والحكم لتحديد مصير المصارف .

لكن من الضروري وحسب كل المعنيين بان انطلاقة عملية النهوض الاقتصادي تنطلق من ضرورة اعادة هيكلة القطاع المصرفي ولكن ليس كما خطة لازار او مشروع القانون المعروض على مجلس الوزراء حيث من المقبول تحديد المسؤوليات لا التهرب منها وبالتالي تعديل هذا القانون بحيث «لا يموت الديب ولا يفتنى الغنم» .

مصادر مصرفية ابدت سلسلة من الملاحظات على مشروع القانون ان لجهة القانون او لجهة العدالة او لجهة الواقع الذي يعيشه القطاع مما سيؤدي الى تصفيته وخروج عدد كبير من المصارف من السوق المصرفية وخصوصا في ما يتعلق بتراتبية المسؤوليات التي القيت بكاملها على عاتق المصارف التي تفوق امكانياتها مما سيؤدي الى تصفيته والاطاحة بقسم كبير من الودائع بينما المفروض ان يكون المسؤول الاول عن الفجوة المالية مصرف لبنان الذي يذ أموال المودعين التي ائتمن عليها بهدف تنفيذ سياسات الدولة غير المجدية والذي زور بياناته الحسابية لإخفاء خسائره، والمسؤولية الأخرى هي الدولة اللبنانية على مر الحكومات السابقة التي اهدرت وانفقت واستنزفت هذه الاموال كما اثبت ذلك تقرير التدقيق الجنائي لآلفاريز ومارسال، والتي رفضت تنفيذ القانون الذي يلزمها بتحمل خسائر مصرف لبنان. فلم يتضمن هذا المشروع، أية مساهمة ملموسة للدولة في تحلّل الفجوة أو حتى عبر مساهمة قابلة للتطبيق، وهذا ما أدى الى لجوء المصارف الى



مجلس شوري الدولة وذلك لمنع شطب الودائع . وتصيف هذه المصادر المصرفية انه حتى موضوع صندوق استرداد الودائع فقد تضمن المشروع شروط ومعايير صعبة التطبيق.

وكان على المشروع على الأقل، أن يعامل على قدم المساواة، مع التقيمين على إدارة المصارف، أعضاء الحكومات المتعاقبة التي صرفت أموال المودعين، وحاكم مصرف لبنان السابق وأعضاء المجلس المركزي المتعاقبين الذين شاركوا بشكل إيجابي أو سلمي في هدر هذه الأموال.

وكشفت هذه المصادر عن غموض بالنسبة لحصص المصارف من تكلفة السندات الصفرية الفائدة Zero-Coupon Bond هي مرتفعة جداً ولا يمكن للمصارف أن تقوم بتأمينها، حتى منذ اليوم الأول للبدء بتنفيذ الخطة. كما ان تحويل تكلفة السندات الصفرية الفائدة الى الخارج لا يصب في دعم الاقتصاد ونهوضه .كما ان تغطية المصارف للودائع المؤهلة وغير المؤهلة سيسبب بتصفية هذه المصارف لانها لا تتمتع حالياً بالمسؤولية المطلوبة وستتفقد الكثير من الودائع كما ان أصول تحويل قسم من الودائع إلى أسهم في المصارف سيجعلها مسألة صعبة ومستحيلة متسائلة عن اي مستثمر يتحدث المشروع الذي سيضخ اموالا يعرف مسبقا انها ستكون لتغطية الخسائر ،

وتقر هذه المصادر المصرفية بان الازمة المصرفية هي ازمة نظامية وبالتالي لا يمكن ان تحملها للمصارف. الخبير في المخاطر المصرفية الدكتور محمد فحيلي يعتبر ان الحكومة في مسودة مشروع إعادة هيكلة المصارف تحاول إنتاج صندوق جديد لهدر أموال لبنان بحاجة ماسة لها.

## لماذا رفض مجلس الوزراء تعيين اعضاء المجلس الوطني للضمان؟

### ميرزا لـ«الديار»: لا مشكلة... والملف على جدول اعمال الجلسات المقبلة

اميمة شمس الدين

إثر جلسة مجلس الوزراء الأسبوع الماضي حدّر وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام من تداعيات عدم تعيين المجلس الوطني للضمان ، محملاً جميع المعنيين الذين لا يريدون إقرار هذا المجلس مسؤولية اي شيء يصدر عن قطاع التأمين متمنياً أن يعي الوزراء في الجلسة المقبلة بان هذا المجلس ضرورة ملحة «وهو ضمن تعيين حكومي ومن المراكز الموجودة التي تقدم وفق اقتراح ويوافق على مراسيمه في مجلس الوزراء» .

وأشار سلام انه في وزارة الاقتصاد وفي لجنة الرقابة على شركات التأمين هناك بند يتعلق بمشروع مرسوم يرمي الى تعيين الأعضاء الحكيميين للمجلس الوطني للضمان، «ومن المهم ان نوضح باننا من المؤمنين بعمل المؤسسات وتقدمنا منذ سنة ونصف السنة بمشروع المرسوم ذاته الى مجلس الوزراء للموافقة على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة بتفعيل دور المجلس الوطني للضمان، واهميته بأنه عمل مؤسساتي بامتياز فقطاع التأمين يوازي باهميته المالية والاقتصادية القطاع المصرفي، ولجنة الرقابة على شركات التأمين توازي باهميتها لجنة الرقابة على المصارف» .

## تراجع حركة مرفأ بيروت في تشرين الثاني الماضي على ضوء حرب غزة وامتداداتها الى جنوب لبنان



المصدرة الملأى بالبضائع اللبنانية الى 81,765 حاوية نمطية وبنسبة 6%.

وحقق مجموع الحاويات برسم المسافنة زيادة كبيرة، فبلغ 255,086 حاوية نمطية بارتفاع 140%. كما ارتفع مجموع السيارات إلى 57,546 سيارة وبنسبة 73%.

واوضح زخور ان «تداعيات حرب غزة وتمدّها إلى جنوب لبنان مع التصعيد العسكري بين الحوثيين والقوات الجوية والبحرية الأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر، لم تقتصر على تراجع الحركة الإجمالية في مرفأ بيروت في شهر تشرين الثاني الماضي، بل تحطّتها لتنعكس أيضاً سلباً على سلاسل التوريد والشحن والإمداد إلى ومن مرفأ بيروت. فقد بدأت محطة الحاويات تشهد المزيد من الإستراحات بسبب تأخر وصول البواخر القادمة من المرفأ في الأسبوعية نتيجة تجنبها عبور قناة السويس إلى البحر الأبيض المتوسط والذي لا يستغرق أكثر من 24 ساعة، واختيارها الممر البحري البديل الأطول بالدوران حول رأس رجاء الصالح والذي يستغرق أكثر من 10 أيام على الأقل».

15,695 حاوية نمطية مقابل 18,898 حاوية، اي بتراجع قدره 3,203 حاوية نمطية ونسبته 17% . وأوضح زخور ان «مجموع السيارات التي تعامل معها مرفأ بيروت انخفض بصورة قياسية حيث بلغ 2,996 سيارة مستعملة وجديدة مقابل 6,217 سيارة، اي بتراجع قدره 3,221 سيارة ونسبته 52%».

وقال زخور «على الرغم من التراجع الدراماتيكي بحركة مرفأ بيروت في شهر تشرين الثاني الماضي، إلا أن حركة المرفأ في الأشهر الأحد عشرة الأولى من العام 2023 ما تزال اكبر مما كانت في الفترة ذاتها من العام 2022». فقد ارتفع مجموع البواخر إلى 1,252 باخرة وبنسبة 16% عن الأشهر الأحد عشرة ذاتها من العام 2022. كما ارتفع الوزن الإجمالي للبضائع إلى 4,935 ملايين طن وبنسبة 6%، في حين ارتفع مجموع الحاويات الى 757,336 حاوية نمطية وبنسبة 16%. وسجل مجموع الحاويات المستوردة برسم الإستهلاك المحلي تراجعاً صغيراً حيث بلغ 230,172 حاوية نمطية بإنخفاض نسبته 2%، مقابل إرتفاع مجموع الحاويات

حمية: جناح الوطن المغترب والمقيم

يُحوّل عليهما في نهضة لبنان

نشر وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال على حمية، فيديو على صفحته على «اكس»: «اللقاء مع الجالية اللبنانية في برن – سويسرا، شكّل مناسبة للتأكيد على أن جناحي الوطن المغترب والمقيم يمكن التعويل عليهما في نهضة لبنان مجدداً وأخصوا إذا ما تراقف ذلك مع إصلاحات ضرورية لأجل ذلك، فهي مفتاح النهوض بالوطن، وكذلك الأمر في قضية الدفاع عنه، فإننا نعتقد عملاً تكاملياً بين حكومته وجيشه وشعبه على حد سواء، كون قرار الحفاظ على سيادته متخذاً منذ زمن بعيد، لا بل أن الإستمرار في ذلك أمر مفروغ منه على مختلف الأصعدة. و يبقى قيام الدولة القوية والعادلة، هدفاً نعمل لتحقيقه لوضع بلدنا على سكة سليمة ضمن مسار صحيح».

مُعلّقاً على الجدال الدائر حول تصحيح الأجور

فقيه: ما يجري هرقطة

وترقيع وبدل عن ضائع

علّق نائب رئيس الاتحاد العمالي العام وعضو لجنة المؤشّر حسن فقيهعلى الجدال الدائر حول تصحيح الأجور بأن ما يحصل اليوم على مستوى العطاءات والحوافز وراتبين على الراتب وغيرها من المسميات ماهي الا هرقطة وترقيع وبدل عن الضائع.

اما وقد وصلت الامور الى حدّ إعطاء قطاع دون غيره وحرمان الآخرين وخلق خلافات بين الضحايا وعدم إعطاء الحقوق للمتقاعدين صرفاً او شريهاً في القطاعات العديدة، نحن نقول بالعودة الى لجنة المؤشّر ومقاربة حقيقية للاكلاف المعيشية في المساكن والمشرّب والملبس والسكن والتعليم والنقل واحتساب اجر حقيقي يدخل في اصل الراتب ويحتسب في تعويض نهاية الخدمة.

أضف الى احتساب فروقات تعويضات نهاية الخدمة اعتباراً من تاريخ الإنهيار الى كل ما تمّ قبضه بعد 2019 وهو لا يتعدى قروش لا تُسمن ولا تُعنى عن جوع. وإذ تُؤيد تحركات المتقاعدين الذين يعيشون الفقر والعوز بعد ان فقدت مخصّصاتهم قيمتها، وأولاً وأخراً على البنوك والدولة ومصرف لبنان إعادة اموال المودعين دونما مواربة واحتيال وتقاذف المسؤوليات لانه بنظرنا سيمر سنوات طويلة لاعادة الثقة بالمصارف ان اعادة اموال الناس وفي حال لم تُعدّ هذه الاموال على القضاء ان يتحرّك لإيداع كل من غامر بأموال الناس وبدهها ووضعهم بالسجون لانهم غير مؤتمنين. ونحن ندعو الناس لعدم إهتمام البنوك التي لا تعيد مذكرات المواطنين لانهم غير مؤهلين.

وأخيراً نعتقد بأن مطلب الاتحاد وارقامه هي في حدّ ادنى للاجور هو 50 مليون ليرة كما اعلن رئيس الاتحاد في اكثر من طلة اعلامية.

اما الحديث عن الإتفاق على رقم نحن ننتظر الدعوة الى اجتماع اللجنة المؤشّر لبنني على الشيء مقتضاه بعد مقاربة ارقام دائرة الاحصاء المركزي ومراكز الاحصاء والخبراء .

هكذا يُعيد القطاع الخاص ترميم

الاقتصاد وتاّ هيله لنهوض لبنان

ذكرت وكالة الانباء المركزية ان اعادة القطاع الخاص عمل على ترميم وتأهيل مركز فوج الاطفاء في الطريق الجديدة الذي نفذته جمعية «بيروت بخير» التي يرأسها الوزير السابق رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير بالشراكة مع مؤسسة صقلا الخيرية برئاسة رئيس اتحاد رجال الأعمال اللبناني الكويتي اسعد صقلا ،وميساهمة من مؤسسة الزعني برئاسة مازن الزعني، عضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين وشركة كولورتك برئاسة رئيس جمعية تراخيص الامتياز بحبي قصعة. هذه العملية تدل على ان القطاع الخاص سيتمكن من اعادة ترميم وتأهيل الاقتصاد الوطني ونهوض لبنان.

الجدير نكره ان عددا كبيرا من المشاريع التي تقام هنا وهناك وتختص بحياة المواطنين وعيشتهم يقوم بها القطاع الخاص الذي اثبت فعاليتيه وتأقلمه مع التطورات الحاصلة في لبنان وخصوصا في ما يتعلق بالانهايار المالي الذي حاول ضرب القطاع الخاص اولا والقطاع العام ثانيا. وقد اثبت الاول انه قادر على الاسراع في اللمة اوضاعه والتأقلم سريعا مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية ..

العميد بو معشر رفض الشائعات الحكومية:

لم يتمّ تقديم أي عرض للعسكريين المتقاعدين

كتب العميد المتقاعد اندريه بو معشر عبر حسابه على منصة «فيسبوك» منشوراً، جاء فيه:يتم تداول اخبار وشائعات عن مصادر حكومية وهي تسريبات خبيثة تهدف فقط للبلبلة وللإيقاع بين اصحاب الحق وللأسف يبادر بعض صغار النفوس لاستغلالها وإعادة إنتاج اخبار مفبركة لا تمت للحقيقة والواقع بصلة.

- أولاً إن ما يقال غير صحيح ولم يتم تقديم أي عرض من الحكومة لا مشابه ولا اي عرض آخر سوى ٣ معاشات للرواتب العليا و4 معاشات للرواتب الدنيا أي تقريبا وعلى سبيل المثال لا الحصر، إذا زودة الجندي ٤ معاشات يعني زودة قيمتها ٤ مليون لمن يتقاضى مليون ليرة، الأمر الذي رفضنا ودعوننا للتحرك على أساسه وكان ما كان يوم أمس، يوماً عظيماً من أيام النضال.

- ثانياً وللدلالة على الهدف من أن الخبر هو لبث النعمة والفتنة ما بين أصحاب الحق، والذي يهدف إلى سؤال العسكريين المتقاعدين أنه كيف سيبورون رفضهم لنسبة مغرية من الزيادة إلى 30 إلى 40 من قيمة المعاش قبل الانهيار؟ وهنا نتحدث أي مصدر حكومي بأن يظهر على الإعلام ويقول إن هذا هو الطرح المعروض لنقول له أننا جاهزون للتفاوض حوله.

- ثالثاً، فلتقلع الحكومة عن سياسة التسريبات المغلوطة ولتقدم الحكومة عرض خطي.

- رابعاً، فلتدعو الحكومة للجنة الوزارية للاجتماع اليوم قبل الغد لإتساج حل يقبل به الجميع وتعمم مسودة الحل لإبداء الرأي ووفقا لما يلي:

1- تحصد الحكومة الحد الأدنى الانساني للأجور للرتب والفئات الدنيا التي لا يزيد معاشها اليوم عن ١٣٠ \$ وبالتالي تحديد تكلفتها الإجمالية من الاعتمادات المرصودة.

2- يقطع من الاعتمادات المرصودة في الموزانة قيمة تكلفة الحد الأدنى المتوافق عليه ويوزع الباقي بعد الاحتساب بالتساوي على الجميع ومهما بلغت قيمته حرصا على الاستقرار النقدي وسعر الصرف.

3- تقدر اليوم الحكومة خطة مرحلية لتصحيح الأجور وفقا لنظامي مداخيل الدولة ولما يحفظ الاستقرار النقدي. ولا تهابوا للتسريبات أو للشائعات أو حتى لصغار النفوس الذين يحاولون الإيقاع بين أصحاب الحق وبين من يدافع عنهم ويدافع عن الحق والحقوق والحقيقة .

## عربيات - دوليات

## إشتباكات في جنين... والإحتلال يُواصل اقتحاماته في الضفة



يذكر أن المنطقتين تتعرضان لاعتداءات مستمرة من جانب قوات الاحتلال والمستوطنين الذين يتكلمون بالمواطنين عبر الحواجز المنتشرة في المدينة. كما اقتحمت قوات الاحتلال، معززة بعدد من الآليات العسكرية، مدينة قلقيلية شمال الضفة، من محورها الشرقي. ودهمت منازل عدة في الحي الجنوبي من المدينة. واعتقلت قوات الاحتلال 15

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، اقتحاماته لمدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، كما نفذ عمليات مدهامة واعتقالات طالت العشرات بينهم أسرى سابقون. وفي التفاصيل، حاصرت قوات خاصة بجيش الاحتلال منزلا واعتقلت شابين من داخله في منطقة أحرش السعادة غربي مدينة جنين شمال الضفة، ودفعت بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة. كما اندلعت اشتباكات مسلحة مع مقاومين عقب اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني «إن طواقمه تعاملت مع مصابين فلسطينيين اثنين اعتدت عليهما قوات الاحتلال بالضرب خلال عملياتها العسكرية في أطراف مخيم جنين». وفي بيت لحم جنوب القدس المحتلة، أغلقت قوات الاحتلال حاجز «الكوتنتير» العسكري شمال شرقي المدينة، صباحا، دون تقديم أي مبررات. وتسبب إغلاق الحاجز في أزمة مرورية خانقة، وتعطلت تنقل المواطنين، وتأخر شاحنات البضائع على الطريق الواصل بين جنوب الضفة الغربية ووسطها.

## ■ اقتحام واعتقالات

وفي الخليل جنوب الضفة، اقتحمت قوات الاحتلال حارة جابر ووادي الحصين وسط المدينة، واحتجزت مجموعة من الشباب ونكلت بهم على حاجز حارة جابر، كما شنّت القوات حملة اعتقالات في وادي الحصين.

## السودان: إتهامات للدعم السريع بقتل عشرات المدنيين في الجزيرة وكردفان



واتهمت الخارجية الدعم السريع بفرض حصار على مدينة طابط الشيخ عبد الحمود، أكثر من 60 شخصا من القرويين العزل، واختطفت عددا آخر منهم. وأكد البيان أن قوات الدعم السريع قتلت خلال الأيام الماضية 20 مواطنا من قرية ود العزيز غرب ولاية سنار (جنوب شرق) وأفاد بأن تلك القوات قتلت 17 مواطنا من قرية ود البليلة، و12 مدنيا من قرية معيجنة و7 في قرية العقدة المغاربة، وهاجمت عددا من القرى الآمنة التي لا توجد بها حتى أقسام للشرطة أو مكاتب حكومية بولاية الجزيرة.

اتهمت وزارة الخارجية السودانية ولجان المقاومة الشعبية، قوات الدعم السريع بقتل عشرات المدنيين العزل بولايات جنوب كردفان والجزيرة وسنار. وقالت لجان مقاومة مدينة الحصاصيما، نحو 45 كيلومترا شمالي ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة (وسط)، إن 4 مدنيين على الأقل قتلوا على يد قوات الدعم خلال مدهامتها قرى بمحافظة الحصاصيما. وأكد بيان للجان المقاومة «أن قوات الدعم السريع دهمت قرى مريود وتنوب وفتيس بقصد النهب، مما أوقع قتلى ومصابين وسط صعوبات تتعلق بالحصول على معلومات خاصة بانتهكات الدعم السريع بسبب انقطاع الاتصال والإنترنت بولاية الجزيرة منذ 20 يوما، وأشار البيان «إلى أن ممارسات قوات الدعم السريع تسببت في نزوح النساء والأطفال والمسنين والمرضى مشيا على الأقدام حتى مدينة المناقل غربي ولاية الجزيرة التي تقع ضمن مناطق سيطرة الجيش السوداني».

وكانت قوات الدعم السريع فرضت سيطرتها على مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة كانون الأول الماضي قبل أن تتمدد جنوبا حتى تخوم ولاية سنار.

## ■ تصعيد الهجمات

وفي السياق ذاته، قالت الخارجية السودانية في بيان، «إن قوات الدعم السريع صعدت خلال الأيام الماضية أعدادها على المدنيين والقرى والبلدات الآمنة بأجزاء مختلفة من البلاد». وأضافت لقد هاجمت «عصابات المنيشيا الإجرامية» (الدعم السريع) هذا الأسبوع عددا

## إنسحاب قوات حفظ السلام من الصومال وتخوّف من العودة إلى مرحلة الفشل الكامل



الأمر الذي خلق بيئة سياسية إيجابية، إضافة إلى توفير الحماية للمقار الحكومية والمرافق الرئيسية في مقديشو، مثل المطار والميناء، وتدريب الشرطة الصومالية وتوفير ما يلزمها من معدات وأدوات.

أما في جانب الإخفاقات، فتركز أغلب التقارير والبحوث على عدم قدرة القوات الأفريقية على هزيمة حركة الشباب بالرغم من إخراجها من العاصمة وعدد من المدن، إضافة إلى عدم قدرتها على العمل كوحدة واحدة بسبب الخلافات بين قادة القوات التابعة للدول المساهمة في البعثة. كما فشلت البعثة في إقناع النخب السياسية الصومالية بالصالحية، وعجزت أيضا عن حماية المدنيين في مناطق عملياتها بالرغم من وضع الاتحاد الأفريقي إستراتيجية لحماية المدنيين وقواعد الاشتباك الخاصة بحماية المدنيين.

## ■ شكوك ومخاوف

أما على مستوى الساحة الصومالية، تتباين التقييمات والمواقف من العملية، فبعض المسؤولين في الحكومة الصومالية يؤكدون استعداد القوات الحكومية لتسلم المهام وقدرتها على بسط سيطرتها وتحكمها في كافة المسارات، بينما يتخوف بعض الساسة المعارضين من انهيار الأوضاع بمجرد اكتمال انسحاب القوات الأفريقية.

شرح الاتحاد الأفريقي في إنهاء أطول عملية سلام في تاريخه وأكبرها، وبدأت القوات الأفريقية في الصومال في الانسحاب التدريجي وتسليم المهام والقواعد للقواعد الصومالية، في عملية مخطط لها أن تكتمل بنهاية عام 2024. ويسلط هذا التقرير الضوء على طبيعة البعثة، ومهامها، وما أنجزته طيلة فترة خدمتها في الصومال، وأبرز التحديات التي واجهتها، وإذا ما كانت الحكومة الصومالية وأجهزتها العسكرية والأمنية مستعدة لتسلم هذه المهام.

## ■ التشكيل والمهام

تشكلت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال من 4 مكونات رئيسية، وهي الجيش والشرطة وقسم للشؤون المدنية وآخر للشؤون الإنسانية، لكن العنصر العسكري كان هو الأساسي في البعثة. وترأس البعثة الجنرال الأوغندي جيم بيسيجي أوويسيجير، وتكونت البعثة من كل من جيوتي وأوغندا وبوروندي وكينيا وإثيوبيا، وقوة محدودة من سيراليون.

وتعتبر الوحدة الأوغندية هي الأكبر من حيث العدد، إذ زاد عدد قواتها عن 6 آلاف فرد، بينما بلغ مجموع القوة العسكرية 22 ألف عنصر من بعثة قوامها 28 ألف فرد.

أما في ما يخص المهام فيلخصها سيمون مولونغ نائب مفوضية الاتحاد الأفريقي في مقديشو -في مقابلة مع مركز أفريقيا للدراسات الإستراتيجية- قائلا إن المهمة الأولى للبعثة تمثلت في طرد حركة الشباب من العاصمة وتهيئة الظروف التي تمكن الحكومة الفدرالية الانتقالية من العمل. وبلغت مولونغ إلى أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1772 نص على أن من مهام البعثة مساعدة الحكومة الفدرالية الانتقالية، وتنفيذ إستراتيجية الأمن القومي، إضافة إلى تدريب قوات الأمن الصومالية، والمساعدة على خلق بيئة آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية.

## ■ إنجازات وإخفاقات

يرى مراقبون أن من أهم إنجازات القوات الأفريقية في الصومال إخراج حركة الشباب من العاصمة مقديشو عام 2011، وبسط نفوذ الدولة على إقليم شبييلي السفلي والوسطى بعد أن كانت محاصرة في العاصمة، وهو ما مهد لاحقا لتشكيل البرلمان وانتخاب الرئيس، وهو

## «حركة النجباء» العراقية: الهدوء الحالي تكتيك مؤقت... ونحن جزء من معركة التصدي للعدوان

أكد زعيم «حركة النجباء» العراقية المسلحة (إحدى فصائل المقاومة الإسلامية في العراق) أكرم الكعبي، أن المقاومة العراقية «مستمرة في تحرير البلد واستهداف المواقع الصهيونية المحتلة»، مشددا «على عدم تخليه عن فلسطين».

وأضاف الكعبي في بيان، «نعتمد بوحد الساحات وأننا جزء أساسي في معركة التصدي للعدوان الصهيوني على قطاع غزة وداعمة أميركا الشر»، مشيرا «إلى أن المعركة مفتوحة مع ما وصفه بالاحتلال الأميركي». واعتبر «أن الهدوء الحالي ما هو إلا تكتيك مؤقت للمقاومة لإعادة التموضع

أكد زعيم «حركة النجباء» العراقية المسلحة (إحدى فصائل المقاومة الإسلامية في العراق) أكرم الكعبي، أن المقاومة العراقية «مستمرة في تحرير البلد واستهداف المواقع الصهيونية المحتلة»، مشددا «على عدم تخليه عن فلسطين».

وأضاف الكعبي في بيان، «نعتمد بوحد الساحات وأننا جزء أساسي في معركة التصدي للعدوان الصهيوني على قطاع غزة وداعمة أميركا الشر»، مشيرا «إلى أن المعركة مفتوحة مع ما وصفه بالاحتلال الأميركي». واعتبر «أن الهدوء الحالي ما هو إلا تكتيك مؤقت للمقاومة لإعادة التموضع

## ترامب يفوز على هايلي آخر منافسيه الجمهوريين بالانتخابات التمهيدية في كارولينا الجنوبية



تهديدا له، توجهه ترامب من كولومبيا، عاصمة الولاية، إلى الرئيس الأميركي بالقول (جو (بايدن) أنت مطرودا». وكان ترامب يتحدث أمام جمع من أنصاره، وسط التهافتات والتصفيق.

فاز الرئيس السابق دونالد ترامب على هايلي نيكي هايلي، آخر منافسيه الجمهوريين، في الانتخابات التمهيدية في كارولينا الجنوبية، وفق ما أظهرت توقعات بثها عدد من وسائل الإعلام الأميركية.

ويُمثّل فوز ترامب انتكاسة كبيرة لهايلي التي تجسّد جناحا أكثر اعتدالا في الحزب الجمهوري، خصوصا أن الانتخابات

جرت في الولاية التي كانت حاكمة لها لسنوات.

وفي أول تصريحات يُدلي بها بعيد فوزه، وفي مؤشر إلى أنه لم يعد يرى في هايلي

## ولاية هندية ألغت قانوناً خاصاً بالمسلمين نائب: خطوة إستفزازية لاستمالة الناخبين

وهي أكبر نسبة للمسلمين مقارنة بالولايات الهندية الأخرى.

## ■ استفزاز للمسلمين

وتعليقا على القرار، قال بدر الدين أجمل وهو نائب عن آسام ويقود «الجبهة الديمقراطية المتحدة» التي تدافع عن قضايا المسلمين في الهند «إن إلغاء قانون الزواج والطلاق الإسلامي في الولاية خطوة استفزازية للمسلمين من أجل استمالة الناخبين قبل انتخابات أيار المقبل». من جهته، قال عبد الرشيد ماندال وهو أحد قادة حزب «المؤتمر الوطني» المعارض «إن المسلمين حرموا من قانون الزواج والطلاق الإسلامي لعام 1935»، مضيفا «أن الحكومة تحاول استمالة الناخبين الهندوس قبيل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في أيار المقبل». وأشار ماندال «إلى أن مزاعم سماح القانون بزواج الأطفال غير صحيحة». وأكد «أن القانون يتوافق مع الدستور، وكان الآلية الوحيدة لتسجيل زواج المسلمين في الولاية»، قائل: «إن الأمر يتعلق بقانون الأحوال الشخصية للمسلمين الذي لا يمكن إلغاؤه». وفي وقت سابق من الشهر الجاري، ذكرت «صحيفة تايمز» البريطانية، أن الهند تسعى إلى فرض قانون موحد بين كل الهنود يلغي الخصوصية التي كانت تمنح لكل طائفة أو ديانة في البلاد، ويمهد لإلغاء احتكام المسلمين إلى الشريعة الإسلامية في ما يتعلق بالزواج والطلاق والمواثيق.

وتقلت الصحيفة عن متقدمين لمشروع القانون قولهم إنه يستهدف مسلمي الهند البالغ عددهم 200 مليون نسمة، واعتبروه أحد مبادئ الأجندة الأيديولوجية للقومية الهندوسية للحزب الحاكم.

ألغت ولاية آسام شمال شرقي الهند، قانونا ينظم الأحوال الشخصية للمسلمين، وأثارت الخطوة اتهامات للحكومة، التي يقودها حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي الحاكم، بانتهاج سياسات تمييزية تجاه المسلمين.

وقال المتحدث باسم حكومة آسام «إن مجلس وزراء الولاية قرر الجمعة إلغاء قانون الزواج والطلاق الإسلامي الذي يعود إلى العام 1935، وأرجع القرار إلى ما وصفها بالجهود المبذولة لدعم مكافحة زواج القاصرات»، مشيرا «إلى أن هذا الإجراء خطوة نحو تطبيق القانون المدني الموحد في الولاية».

من جانبه، اعتبر رئيس وزراء ولاية آسام هيمانتا بيسوا ساراما «أن أحد أسباب إلغاء القانون يتمثل في عدم الالتزام بتسجيل حالات الزواج والطلاق». ودخل إلغاء القانون حيز التنفيذ بداية من يوم السبت، وردا على سؤال عما إذا كان الإجراء سيطبق قبل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في أيار المقبل، قال ساراما لوكالة «رويترز» إنه لن يطبق فوراً.

وفي وقت سابق من شباط الجاري، أقرت ولاية أوتارا كاند الواقعة بمنطقة جبال الهيمالايا تشريعا يوحد قوانين الأحوال المدنية بين الأديان، في خطوة عارضها الكثير من زعماء الأقلية المسلمة في الهند.

وكان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي وهو زعيم حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي، وعد سابقا بسن قانون مدني موحد، الأمر الذي يعارضه المسلمون في الهند.

ويشكل المسلمون 34% من سكان آسام،

## حرائق الغابات تتسع في أستراليا... وتحذيرات من الأسوأ



أي دعم تطلبه الولاية، وما يحدث يذكرنا بضرورة أن نكون يقظين لمواصلة العمل والتعامل مع الخطر المتمثل في تغير المناخ».

وقالت رئيسة وزراء ولاية فيكتوريا جاسينتا ألان للصحفيين: «إن هناك مخاوف بشأن الطقس هذا الأسبوع، خاصة من الأربعاء إلى الخميس»، إذ من المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة بشدة مما قد يزيد من تأجيج الحرائق.

وأدت حرائق الغابات إلى نفوق ماشية وتدمير ممتلكات وأجبرت أكثر من ألفي شخص على مغادرة البلدات الغربية، والتوجه إلى مدينة البارلات بعد 95 كيلومترا غربي ملبورن عاصمة الولاية. يذكر أن أستراليا تعاني «ظاهرة النينو» المناخية التي ترتبط عادة بحرائق غابات وأعاصير وجفاف.

اتسع نطاق حرائق الغابات في ولاية فيكتوريا جنوب شرقي أستراليا، فاندلع أكثر من 15 حريقا جديدا في الولاية اليوم الأحد، وفقا لهيئة الطوارئ بالولاية، وسط تحذيرات من الأسوأ.

ويكافح نحو ألف من رجال الإطفاء بدعمهم أكثر من 50 طائرة الحرائق منذ اندلاعها. وحذرت السلطات من أن ارتفاع درجات الحرارة قد يؤدي إلى تأجيج مزيد من حرائق الغابات في وقت لاحق من الأسبوع الجاري.

وتعهد رئيس وزراء أستراليا أنتوني ألبانيز أمس، بتقديم «كل الدعم اللازم» لمساعدة ولاية فيكتوريا في مكافحة حرائق الغابات المستمرة منذ أيام والتي دمرت عددا من المنازل. وقال ألبانيز للصحفيين في مدينة فرانكستون بولاية فيكتوريا «سنقدم

## ■ متفائلون ومتشائمون

ويرى المتفائلون أن الأوضاع في الصومال مهياة أكثر من أي وقت مضى لتحمل كافة المسؤوليات المتعلقة بإدارة الشأن الأمني والعسكري، خاصة أن الصومال قد أعفي من الديون وأصبحت لديه القدرة للتعامل مع المؤسسات المالية الدولية، كما تم رفع حظر السلاح عن الصومال، الأمر الذي يمكنه من التسلح وسد احتياجاته من العتاد العسكري، وبالتالي سيصبح قادرا على لجم حركة الشباب وهزيمتها.

وفي المقابل، يرى المتشائمون أن الأوضاع في الصومال لا تزال هشة ويمكن أن تنهار في وقت وجيز بسبب الحضور العسكري القوي ميدانيا لحركة الشباب، ومن ثم التخوف من عودة الصومال إلى مرحلة الفشل الكامل كما حدث في مطلع تسعينيات القرن الماضي.



## العهد يهدر نقطتين أمام الصفاء



من مباراة العهد والصفاء

انتهت مباراة العهد والصفاء بالتعادل السلبي، أمس الأحد، في إطار منافسات مرحلة سداسي الأوائل لتحديد بطل الدوري اللبناني. بطول المباراة مغلقة وشهدت حذرا دفاعيا من الجانبين عكس المتوقع خوفا من استقبال الأهداف. سيطر الصفاء نسبيا على وسط الملعب لخلق محاولات هجومية، بينما تمركز دفاع العهد بشكل جيد.

في المقابل نجح فريق العهد في امتصاص حماس الصفاء ليخرج بشبابه نظيفه بعد نهاية الشوط الأول. لم تختلف الأمور كثيرا في الشوط الثاني حيث حافظ الصفاء على استحواده السلبي، واعتمد العهد على المرتدات في محاولة لخطف النقاط الثلاث، لتنتهي المباراة 0-0. وارتفع رصيد العهد إلى 19 نقطة في الصدارة، بينما يتواجد الصفاء بالمركز الرابع برصيد 16 نقطة.

## فوز الجيش و«يو أف سي» وبروبليم تيم» و«تاغرز أوكاغون» في كأس الأندية اللبنانية الأولى لجميع الفنون القتالية



صورة تذكارية

العديد مخايل موسى على التعاون لإنجاح هذه البطولة. وفي ختام المرحلة الأولى، فاز فريق الجيش اللبناني بالمركز الأول بأسلوب التويشو (المصارعة الصينية). أما المرحلة الثانية، فقد شهدت منافسة حادة بين اللاعبين المشاركين في مختلف الأساليب، فاز في نتائجها بالمرتبة الأولى كل من نادي problem team في الكونغ فو، نادي UFC في الكمبو ونادي Tigers Octagon في الفو فيتام .

وبسبب شروط المنافسة سلم كل من الدكتور نصير ورئيس لوكو بسام نهر رئيس اتحاد الفو فيتام بهاء الغيزر كأس البطولة إذ حقق المشاركة الأكبر للاعبين واللاعبات الذي تخطوا المائتين والخمسين وكان أبرز تنظيميا، اداريا» وتحكيميا». وقد تميزت مدرسة CS Culture School بعدد المشاركين والمشاركات في أسلوب الكيميو فتسلم نائب رئيس جمعية لوكو رائد بو شقرا الكأس بإسمها. وبعد انتهاء مراسم التتويج، وعد نهر بتحقيق المزيد من النجاحات في البطولات المقبلة وأولها بطولة كأس العرب في شهر حزيران المقبل.

## من أكثر مدرب تعرضا للخسارة

## في البريميرليغ... خليفة فيرغوسون يتصدر



ديفيد موييس

لا تعتبر الأرقام القياسية دوماً مصدر فخر إذا تعلقت بعدد الهزائم حيث تتحول لدليل إبانة خاصة في منافسة كبرى مثل الدوري الإنكليزي الممتاز. ونشرت صحيفة «صن» البريطانية في تقرير لها قائمة بأكثر المدربين الذين تعرضوا للهزائم في تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز. ويتصدر الاسكتلندي ديفيد موييس مدرب وست هام الحالي، والذي سبق له تدريب مانشستر يونايتد خلفا لاسطورة اليكس فيرغوسون، قائمة أكثر المدربين تعرضا للخسارة في تاريخ البريميرليغ برصيد 241 مباراة. وقاد موييس 682 مباراة في الدوري الإنكليزي وحقق نسبة فوز تبلغ 38.9% فقط بالمسابقة.

ويحتل المركز الثاني، هاري ريدناب مدرب توتنهام هوتسبير السابق برصيد 238 مباراة حيث كان قبل هذا الموسم هو صاحب الرقم القياسي. وجاء في المركز الثالث، سام الأردايس المدرب السابق لفرق سندرلاند وكريستال بالاس وإيفرتون ونيوكاسل يونايتد وليدز يونايتد برصيد 217 مواجهة. ستيف بروس مدرب ويغان أثلتيك السابق خسر 211 مباراة في 476 مواجهة في الدوري الإنكليزي الممتاز كرايع أسوأ مدرب

## مار يوسف (بيت الككو) بطل لبنان للدرجة الثانية في كرة الطاولة



كبار الحضور خلال حفل التتويج

أحرز فريق مار يوسف (بيت الككو) لقب بطولة لبنان لفرق الرجال (درجة ثانية) بكرة الطاولة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق بريقع بطل محافظة النبطية (3-0) وأمن انتقاله لمصاف أندية الدرجة الأولى. فيما يتعين على بريقع لعب مباراة فاصلة مع صاحب المركز ١١ من بطولة لبنان لفرق الدرجة الأولى كي يؤمن انتقاله. مثل بيت الككو كل من مروان مرشي، إيلي عون وجان بول سماسحه، فيما لعب لبريقع علاء فحص، محمد فحص وعباس فحص. وحل ثالثا فرسق 1875 (جامعة القديس يوسف) بعد فوزه على فريق الرياضي بعيدا (1-3) الذي حل رابعا. وحل الإرشاد شحيم خامساً بعد فوزه على راسمسقا الذي حل سادساً. وحل نادي صرفند الرياضي سابعاً وشباب حوش الأمراء زحله ثامناً.

وكانت منافسات الدرجة الثانية ضمت ١١٤ ناد من كل المحافظات اللبنانية انتقل منها للأدوار النهائية الفرق الثمانية المذكورة تنافست على طاولات نادي المون لاسال -عين سعادة بإشراف اللجنة الفنية : فادي قسيس (رئيساً)، ربيع حيدر (نائب الرئيس) وإيلي رحباني (أمين السر) ورئيس لجنة الحكام الدكتور كميل مرعب، الحكم العام مصطفى الدقوقي.

وفي الختام، سلم أمين عام الاتحاد الدكتور بيار هاني وعميد اللاعبين سمير مرشي وفادي قسيس الكأس والميداليات الى اللاعبين.

قاد المباريات الحكام الدوليون مي مرشد رضوان، غدير سبتي والاحاديون واللى سيف الدين، جوزيف مرعب، ميشال السمعاني وإيلي سليمان.

## كرة طاولة... نادي حوش الأمراء

## بطل البقاع



تتويج الفرق الفائزة بمحافظة البقاع

نظمت لجنة محافظة البقاع في الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بطولة البقاع للدرجة الثانية (فرق الرجال) في قاعة نادي كامد اللوز.

شاركت في البطولة خمسة اندية وقد جاءت النتائج على الشكل التالي :

- المركز الأول : نادي الشباب حوش الامراء.
- المركز الثاني : نادي الجواد علي النهري
- المركز الثالث : نادي كامد اللوز
- المركز الرابع: نادي هومنتمن عنجر
- المركز الخامس: نادي الأخاء لالا.

وفي الختام، وزّع عضو الاتحاد ومدير المنتخب الوطنية وسام شسيري ورئيس لجنة محافظة البقاع سمير ابو زيد الجوائز على الأندية الفائزة.

## بسبب ريال مدريد... تايلور سويفت

## تهمد نهاية موسم الدوري الإسباني



تايلور سويفت

تواجه آخر جولة في الموسم الحالي من مسابقة الدوري الإسباني أزمة محتملة بسبب المطربة الأمريكية الشهيرة تايلور سويفت.

وينتظر أن تقيم تايلور سويفت حفلاً في ملعب «سانتياغو برنابيو» معقل فريق ريال مدريد الإسباني يوم 30 أيار 2024. وتحول ملعب ريال مدريد التاريخي بعد إعادة افتتاحه إلى مكان لإقامة الحفلات الغنائية وأحداث أخرى منها مباريات التنس وكرة القدم الأمريكية.

وذكر موقع «ذا أثلتيك» في نسخته البريطانية أن ريال مدريد سيخاطب رابطة دوري الإسباني بشأن تقديم موعد مباراته الأخيرة من الليغا ضد ريال بيتيس والمقرر إقامتها أحد يومي 25 و26 أيار.

ويعد هذان اليومان هما المقترحان لإقامة فعاليات الجولة 38 والأخيرة في الموسم الحالي لمسابقة الليغا.

ويأتي طلب الريال من أجل إتاحة المزيد من الوقت للترتيب لحفل تايلور سويفت الذي سيقام على أرض ملعب النادي ويتوقع أن يشهد حضوراً جماهيرياً واسعاً.

وسيحتاج فريق المطربة الأمريكية الحسنة إلى عدة أيام كي يتمكن من إعداد الملعب وتجهيزه لاستقبال الحفل الغنائي. ومن ثم، تكمن المشكلة في أن مواعيد مباريات الجولة الأخيرة من الدوري الإسباني تكون موحدة بالنسبة لكل المباريات بحيث يتوجب إقامة كل اللقاءات في موعد واحد. وبالتالي فإن أي تغيير في موعد لقاء الريال وبيتيس قد يترتب عليه بالتبعية تغيير كافة مواعيد مباريات الجولة 38 كلها.

## ليفربول بطلاً لكأس رابطة الأندية الإنكليزية



من لقاء ليفربول وتشيلسي

توج ليفربول بطلاً لكأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة في كرة القدم، بفوزه على تشيلسي (1-0) بعد التمديد، في المباراة النهائية التي جرت أمس الأحد في لندن.

وسجل الهدف الهولندي فيرجيل فان دايك من كرة رأسية في الدقيقة 118. وعلى صعيد الدوري الإنكليزي الممتاز، فاز وولفرهامتون على ضيفه شيفلد يونايتد (0-1) أمس الأحد، ضمن منافسات الجولة 26.

وعلى ملعب مولينيو، جاء هدف المباراة الوحيد عن طريق اللاعب بابلو ساراييا (30) بضربة رأسية. وهذا هو الانتصار الثاني على التوالي لفريق «الذئاب» والحادي عشر في المسابقة. بهذا الفوز ارتفع رصيد أصحاب الأرض إلى 38 نقطة ليفتقروا إلى المركز الثامن. أما شيفيلد يونايتد، فهذه هي خسارته الثانية على التوالي والتاسعة عشرة منذ بداية المسابقة، ليتجمد رصيده عند 13 نقطة، في ذيل الترتيب.

## اسبانيا

تعادل قادش مع ضيفه سيلتا فيغو 2-2، أمس الأحد، ضمن منافسات الجولة 26 من الدوري الإسباني لكرة القدم. وتقدم سيلتا فيغو عن طريق إياغو أساساس فيف الدقيقة 11، قبل أن يضيف فيليوت سفيدبيرغ الهدف الثاني في الدقيقة 58. وفي الدقيقة 66 سجل خوانمي الهدف الأول لقادش، فيما سجل داروين ماتشيس هدف التعادل لسيلتا فيغو في الدقيقة (90+10).

ورفع سيلتا فيغو رصيده إلى 21 نقطة في المركز السابع عشر، فيما يحتل قادش المركز الثامن عشر برصيد 18 نقطة.

## ألمانيا

تعادل أينتراخت فرانكفورت مع ضيفه فولفسبورغ بنتيجة 2-2، أمس الأحد، ضمن منافسات الجولة 23 من عمر الدوري الألماني. على ملعب «دوتش بانك أرينا»، تقدم الضيوف بعد مرور دقيقتين فقط عن طريق ماكسينس لكروكس. ولم يتأخر أصحاب الأرض في التعادل إذ سجلوا هدفهم الأول في الدقيقة 14 بواسطة فيليب ماكس.

ومع ذلك، عاد فولفسبورغ للتقدم مرة ثانية في الدقيقة 36 بواسطة كيفين بيهرينس.

وحين ظن الجميع أن المباراة ستنتهي بهزيمة أينتراخت، ظهر المصري عمر مرموش في الدقيقة (90+2)، وأحرز هدف التعادل.

وهكذا التعادل الثالث على التوالي، رفع فرانكفورت رصيده إلى 34 نقطة في المركز السادس، مقابل 25 نقطة في جعبة فولفسبورغ صاحب المركز 12.

## لوف يحسم موقفه من تدريب بايرن ميونيخ



يواكيم لوف

حسم يواكيم لوف المدير الفني السابق لمنتخب ألمانيا، موقفه من تدريب بايرن ميونيخ، خلال الموسم المقبل. وأعلن بايرن ميونيخ اتفاقه على رحيل المدرب توماس توخيل، بالتراضي، عن قيادة البافاري في الصيف المقبل.

وقال لوف، في تصريحات أبرزها الحساب الرسمي لفايربريزيو رومانو، خبير

الميركاتو: «ربما لا يهتم بايرن ميونيخ بي كمدرب، وأنا أيضاً لن أكون مهتماً ببايرن». وأضاف المدرب الألماني: «أقول دائماً إن الحصول على وظيفة أخرى هنا في ألمانيا يعد أمراً غير وارد بالنسبة لي».

وتابع «سافرت في أنحاء هذه الجمهورية على مدار 17 عاماً، وزرت كل الملاعب الممكنة، كما أنني أعرف الأندية بشكل جيد جداً أيضاً، ومن ثم فليس هناك أي دافع بالنسبة لي». وكان لوف الحائز مع منتخب الماكينات على بطولة كأس العالم 2014، أنهى مسيرته كمدرب لمنتخب بعد عدة إخفاقات، انتهت بخروج المنتخب من دور ال16 في بطولة الأمم الأوروبية عام 2021.

وأشاد لوف بأداء تشابي أونسو مدرب باير ليفركوزن متصدر جدول الدوري الألماني، وقال: «كان بالفعل شخصية بارزة كلاعب». ووصف لوف أونسو بأنه «تغلب التنكيك»، وتوقع لوف استمرار أونسو في باير ليفركوزن وعدم انتقاله إلى بايرن ميونيخ في الصيف.

ووصف لوف المدرب توخيل، الذي يوشك على الرحيل عن بايرن ميونيخ بأنه «خبير كرة قدم ممتاز». ورأى أن بايرن يحتاج إلى تغيير شامل، معرباً عن اعتقاده بأن بعض اللاعبين «ربما تجاوزوا فترة ذروتهم».

## بايرن يرفض التعجل

## في اختيار خليفة توخيل

لا يرغب بايرن ميونيخ في التعجل في اختيار المدرب المقبل للفريق، وذلك بعد الإعلان عن رحيل توماس توخيل بنهاية الموسم الجاري. وقال هيربرت هايزر، رئيس بايرن ميونيخ، بحسب ما نقل موقع شبكة «سكاكي سبورتس»: «الآن لدينا بعض الوقت للبحث، وهذا ما سنقوم به، استبدلنا مؤخرًا 3 مدربين في وقت قصير للغاية، وهذا لا يناسب بايرن

وهذه ليست أمنيتنا». وأضاف: «تريد العمل مع مدرب لفترة طويلة من الوقت، سنتفكر في ذلك الأمر بعناية شديدة وسنحل كل شيء، ونأمل في التوصل للمدرب المناسب في نهاية المطاف». وبدوره قال يان كريستيان دريسين، الرئيس التنفيذي للبايرن: «تعيين المدرب من الأمور التي يمكن القيام بها بصورة أفضل، نريد المزيد من الاستمرارية للمدرب في مكانه، هذا ما نستهدفه».

ينكر أن بايرن ميونيخ تغلب أمس على ضيفه لايبزيغ بنتيجة (1-2)، ليتواجد في المركز الثاني في الدوري الألماني برصيد 53 نقطة وبفارق 8 نقاط عن باير ليفركوزن المتصدر

## توخيل: نجم بايرن

## يعض على أسنانه

على صعيد آخر، أكد توماس توخيل، مدرب بايرن ميونيخ، معاناة نجم الفريق خلال الانتصار على لايبزيغ (1-2).

ولم يقدم ساني المستوى المأمول وتم استبداله في الدقيقة 65، ولكن بحسب توخيل كان التبديل بسبب مشاكل بدنية للدولي الألماني.

وقال توخيل بحسب ما نقل «سبورت 1»: «كان يعاني من الألم، الأمر كان صعباً وكان يعض على أسنانه، لم يتمتع بالحرية الكاملة في الحركة».

وأضاف «هو يعاني من صعوبات، يمكن مشاهدة تحركه في الوقت الحالي، فهو لا يتمتع بالحرية الكاملة ويظهر ذلك في الرض السريع وطريقة توقفه، وهذا يؤثر على دقته بكل تأكيد».

يأتي ذلك في الوقت الذي يعاني فيه ساني لتقديم نفس المستوى الذي ظهر عليه في الدور الأول، حيث سجل 8 أهداف في الدوري الألماني، آخرها هدفين في الفوز أمام دارمشتاد بنتيجة (0-8) يوم 28 تشرين الأول الماضي.

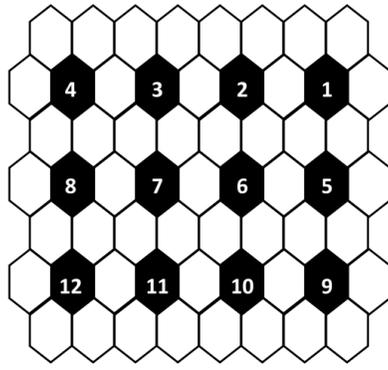




الكلمات ذات الستة حروف تغطي معانيها ابدانه توضع حول الارقام الموجودة في الشبكة باتجاه عقارب الساعة، الحرف الاول من الكلمة الاولى يوضع في الحيز المظلل

- 1 - عاصمة الولايات المتحدة
- 2 - عاصمة ولاية جورجيا
- 3 - يدهنها
- 4 - إله الشر في ديانة
- 5 - نساها معه
- 6 - تكون مصدر الهام
- 7 - يقابلا
- 8 - يواكبا
- 9 - نقيض البخيل
- 10 - تركنا دون عناية
- 11 - يحاربا
- 12 - لباس الكف من جلد أو نسيج

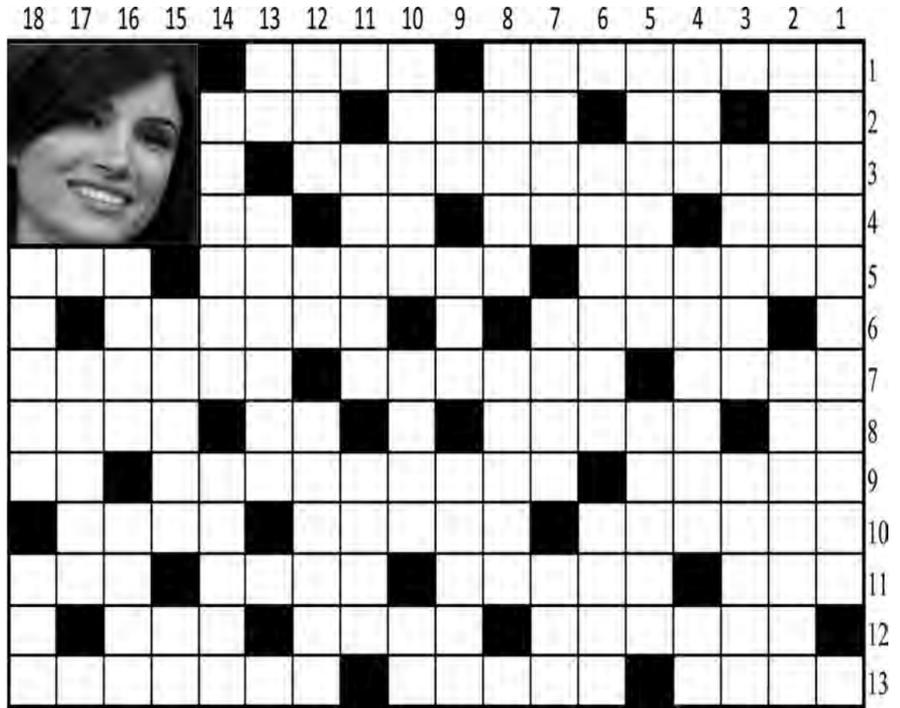
عش النحل



- الحل السابق**
- 1 - نابولي
  - 2 - الكامل
  - 3 - إمتحان
  - 4 - ماردين
  - 5 - الوباء
  - 6 - أكلكم
  - 7 - يحتمان
  - 8 - أريان
  - 9 - الفناء
  - 10 - أكلناه
  - 11 - المينا
  - 12 - نايلون

الابراج

<p><b>الثور</b> (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>تركز كل نشاطك على نقطة أساسية ستظهر ثمارها قريباً. الأمور الشخصية والعائلية تتطلب منك مزيداً من التقهّم والاهتمام.</p>	<p><b>الحمل</b> (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>المال يدخل حياتك من حيث لا تدري ورزقك سيكون وفيراً. الفرح والسعادة يسودان الجو العائلي. والهدوء سيعمّ مكان العمل.</p>
<p><b>السرطان</b> (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>لا تكن متصلياً في رأيك بشأن التطورات المستجدة اليوم. الطريق الذي تسلكه بالغ الدقة خصوصاً في المرحلة الحالية الصعبة.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>هناك مناخ جيد يسود حياتك ولكن قد تشعر ببعض الضجر والملل. يجب أن تعطي الفرحة لكل من يحيط بك ويطلب منك المشورة.</p>
<p><b>العذراء</b> (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>كثرة الكلام لا تصل بك إلى أي هدف. ثابر على رعايتك واهتمامك بالشخص الذي يعجبك فهو مناسب لك، ويتفهم وضعك.</p>	<p><b>الاسد</b> (24 تموز - 23 آب)</p> <p>اعتمد على نفسك في أمور الخاصة والعامة. التوصل إلى حل مريح مع الأشخاص المحيطين بك هو أمر أساسي وملح.</p>
<p><b>العقرب</b> (23 ت1-21 ت2)</p> <p>المبادرة ستكون لها نتائج طيبة ودائمة إذا لم تتم بسرعة. أحد الأشخاص من المقربين يرغب حقيقة في مساعدتك على بلوغ أهدافك.</p>	<p><b>الميزان</b> (24 أيلول - 22 ت1)</p> <p>لا تتجه نحو مغامرات متسعة وخطيرة بتهور. يمكن الاعتماد كلياً على الشخص الذي تحب فهو مخلص ويحاول أن يساعدك.</p>
<p><b>الجدي</b> (22 ك1 - 20 ك2)</p> <p>انتبه إلى ما تقوله، فثمة من يحاول استدرارك للافصاح عن أسرارك الدفينة، وأنت بطبيعة قلبك قد تكلم من دون أي احتراس أو حذر.</p>	<p><b>القوس</b> (22 ت2 - 21 ك1)</p> <p>يوم حافل ومليء بالحركة والنشاط. المستقبل أمامك مشرق. أفكارك رائعة وممتازة ولكن تجنب السرعة وقم أنت بالأعمال المهمة.</p>
<p><b>الحوت</b> (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>يبتسم لك الحظ هذه الفترة فتتسنى المتاعب التي عكرت مزاجك. الصدفة تعني لك الكثير، فاستفد من الفرصة الثمينة المتاحة أمامك.</p>	<p><b>الدلو</b> (21 ك2 - 19 شباط)</p> <p>مشكلتك في طريقها إلى الحل. الأيام القليلة المقبلة سوف تجلب لك انفراجاً كبيراً يبعث فيك الأمل والتفاؤل من جديد، وتعيدك إلى الفرح.</p>



- افقياً:**
- 1 - عاصمة ولاية لوزيانا الأميركية، نقيض ليل
  - 2 - بحر، إسم موصول، نقيض بخيل، وضع السم
  - 3 - مدينة مصرية
  - 4 - مصيف لبناني، صنوبر، جيد (بالاجنبية)، حرف ابجدي مخفف
  - 5 - ياسفون، قرية لبنانية، باشر العمل
  - 6 - دكان، لدغتنا
  - 7 - وقوف، عاصمة
- عمودياً:**
- 9 - للنداء، طري الممس، صمتنا
  - 10 - أول جبار على الأرض، عاصمة أفغانستان، مناص
  - 11 - موقع أثري في المغرب، جزيرة إيطالية
  - 12 - حيوان مفترس، لمس، من أنهر لبنان
  - 13 - أعلى قمة في الاردن، نقيض إشرتهم
  - 14 - إتهمة، إظهار الشيء
  - 15 - فاخر، للتفسير
  - 16 - بلدة لبنانية، يرجع عن المعصية
  - 17 - أضعنا الشيء
  - 18 - وحي، فلوس
- افقياً:**
- 8 - مكيال وزن، علل، للتأوه، بدأ
  - 9 - بلدة لبنانية، أهم مدن جزر كناريا، نجيع
  - 10 - يرشده، تتوجأ، أرخبيل في أوقيانيا
  - 11 - منزل، عالجت، حارس العمارة، كامل
  - 12 - عدم اهتمامه، سهام، مدينة سودانية
  - 13 - مدينة فيتنامية، ينساق، إله الشمس أحد أفراد المثلث التدمري
- عمودياً:**
- 1 - ممثلة لبنانية صاحبة الصورة
  - 2 - بلدة لبنانية، يندهان على
  - 3 - ثنيا على، أعاقحت حركتها
  - 4 - أشار باليد، مسابح رومانية شهيرة، متشابهان
  - 5 - مادة تدخل في صناعة الاكياس وبعض الملابس، دعما
  - 6 - فقيه مالكي مصري، منذب شهير
  - 7 - فوضاً، ما ارتفع من الأرض (بالجمع)، ضعف
  - 8 - اخترنا، نومي العميق

و	ي	ي	د	ع	و	ن	م	ق	د	ص	ي	ل	ف	ف
ر	ه	ا	ا	ا	ل	ش	ك	و	ي	ع	ا	ن	ا	ي
د	و	د	ا	ي	ا	ا	ل	ن	ج	و	ا	ا	ا	ا
و	ي	ق	ل	غ	م	ر	ق	ش	ز	ت	ا	ن	ا	ا
م	ا	خ	ف	ل	س	ه	ك	ا	ك	ك	ا	ن	ا	ا
ا	د	ل	ه	ش	س	ي	ع	ق	ب	ي	ج	م	ف	ف
ا	ة	م	ق	ل	ل	ل	ر	ل	م	ف	ا	ي	ل	ق
ل	ة	و	ا	ل	ق	ا	ظ	و	ف	د	ب	م	ك	م
ق	ي	ا	ش	ل	ب	ت	ي	ي	م	غ	ا	ت	ح	ل
م	م	ا	ن	ن	ا	ب	ا	ف	ر	و	ا	ا	ه	ف
ر	ا	د	ي	ل	ه	ل	و	ه	ل	ة	ل	ي	ل	ن
ب	ل	ح	ا	ع	ا	د	ض	ت	ح	ذ	ل	إ	ل	ا
ا	د	ر	ف	ن	ش	ل	ج	ل	م	ب	ل	ل	ل	ر
ر	أ	ق	ي	ف	ة	إ	م	ة	ر	ا	ا	و	ا	ي
د	د	ج	ي	ن	ك	ل	م	ا	ي	ه	ف	س	ح	س

كلمة السر

عنوان أغنية من تأليف الفنان اللبناني الراحل زكي ناصيف 12 حرفاً

حيران أيا ينتظر والقلب به ضجر ما التلة ما القمر ما النشوة ما السهر إن عدتي إلى القلق هائمة في الأفق سابعة في الشفق فهيامك لن يجدي نجم في الأفق بدى فرحا يشدو رغدا اليوم وليس غدا فليصدق من وعد يا ملهمة النجوم لا تنفك الشكوى فحببيك لا يهوى إلا ورد الخد كلمات زكي ناصيف

**افقياً:**

- 1 - إحدى قمم الأطلس الكبير في المغرب، للنفي
- 2 - من الحيوانات، قوانين تحكم البلاد
- 3 - أمر عظيم، عاصمة كينيا
- 4 - دولة أوروبية، أخفينا الأمر
- 5 - وبخنا، للإستفهام
- 6 - نقيض نملأها، حرف نصب
- 7 - أحضر من الخارج، دولة عربية
- 8 - عالجن الأمر (هن)، إشتد في الخصومة، متشابهان
- 9 - أردت وفهمت الأمر، مدينة مصرية
- 10 - سقي، من أوجه القمر، يغثج
- 11 - نقيض يض، يضرب بالسوط

**عمودياً:**

- 1 - قبائل جرمانية استوطنت فرنسا في القرن 5 ق.م، من الطيور
- 2 - رحل عن المكان، دولة عربية
- 3 - بحر، مدينة فرنسية
- 4 - مدينة أميركية، يلي
- 5 - يهتمان بالامر
- 6 - خان العهد، حصل على، عسل
- 7 - حدثاً بما لا جدوى به، بيرق
- 8 - حلت محل، مدينة إيرانية
- 9 - عاصمة ألبانيا، إله العاصفة لدى الأكيديين
- 10 - خاصتي، غير مطبوخ، واجه ولاقي
- 11 - أجلنا العمل، عائلي

الحل السابق

7	6	2	4	3	9	8	5	1
4	8	3	1	6	5	2	7	9
9	5	1	2	7	8	6	3	4
8	3	6	5	2	4	9	1	7
1	4	9	7	8	3	5	2	6
2	7	5	6	9	1	3	4	8
6	1	4	8	5	2	7	9	3
5	9	8	3	4	7	1	6	2
3	2	7	9	1	6	4	8	5

طارق لطفي

**طريقة الحل:**

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).

الحل السابق

SUDOKU

		5		6	7			3	
			4	5				8	
	3							4	
8		2	3			9			
			1			8	3		6
	2								6
7				1	4				
1			2	8	7				

**افقياً:**

- 1 - ادهر بعل، الا
- 2 - سي، كسرناه
- 3 - حالات، ال، نا
- 4 - قرقمان، ياسر
- 5 - ننافس
- 6 - نبال، دن، لحن
- 7 - حانوتي، نبي
- 8 - نت، ماقتا، في
- 9 - يرويه، دمياط
- 10 - نار، بتلون
- 11 - سدلتهم، سماق

**عمودياً:**

- 1 - اسحق بن حنين
- 2 - ديار، باتراس
- 3 - لقمان، ورد
- 4 - ركام، لومي
- 5 - بستان، تاهبت
- 6 - عر، زنديق، تم
- 7 - لنا، ان، تدل
- 8 - اليف، ناموس
- 9 - اه، اسلب، ينم
- 10 - نس، حيفا
- 11 - الأردن، يطرق



## تحريك المياه الراكدة الرأسيّة... آمال محدودة بإنجاز التحقيق

(تتمة ص1)

نفضل التفاهم على اسم رئيس خلال جلسة التشاور، ولكن حتى وان لم يحصل ذلك، فنؤيد الدعوة لجلسة انتخاب بصوت خلالها كل فريق للمرشح الذي يفضله».

ويوم امس الاحد، قال جعجع: «الفريق السيادي مستعد للبحث في خيار مرشح ثالث، شرط أن يكون شخصية جديّة ومستقلّة، ويستطيع أن يكون رئيساً فعلياً وليس مجرد صورة، لكن حزب الله لا يريد حتى هذا الخيار، وما زال متمسكاً بمرشحه».

وبحسب المعلومات، سيواصل نواب «الاعتدال» الـ ٣ الذين يجولون على القيادات لقاءاتهم مطلع هذا الاسبوع ، على ان تتم الدعوة للقاء التشاوري الاسبوع المقبل، ليبيها مباشرة الدعوة لجلسة انتخاب، وهذا ما يقوله النواب ان الرئيس بري تهمد به. وتقول مصادر مطلعة: «صحيح ان المبادرة نجحت بتحريك المياه الراكدة، لكن الآمال بالتوصل لانتخاب رئيس تبقى محدودة».

### ■ «اسرائيل»: سنكتف بإطلاق النار

#### في الشمال

ميدانيا، توصلت عمليات القصف المتبادل بين حزب الله والعدو الاسرائيلي جنوب لبنان، ففيما قصف العدو تلة «شواط» في بلدة عيتا الشعب، و شرقي بلدة مركبا، ومنطقة شميس في أطراف كفرشوبا، وبرشقات راشاشة غزيرة من مستعمرة المطلة باتجاه بلدة كفر كلا ، وبتنفيذ الطيران الحربي المعادي غارة جوية استهدفت بالصواريخ بلدة بليدا في جنوب

لبنان، كما أطراف بلدة وعيتا الشعب، اصدر حزب الله بيانات متتالية افاد فيها عن استهداف تجمع لجنود العدو في محيط ثكنة «رايم» بالأسلحة الصاروخية وتحقيقه إصابة مباشرة، كما ثكنة «زبدين» في مزارع شيعا اللبنانية المحتلة، ومرابض مدفعية العدو وانتشار جنوده جنوب «كريات شمونة». كذلك استهدفت المقاومة مبنى يتموضع فيه جنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة «المنارة».

وكان رئيس كتل «بعليك الهرمل» النائب حسين الحاج حسن اكد أن «العدو لن يستطيع أن يأخذ بالسياسة أو المراوغة أو بالضغط والتحويل ما لم يستطع اخذه بالقوة، وأنه لم يتمكن من تغيير المعادلات أو أن يصنعها، وأن من يثبت المعادلات هي المقاومة».

وفي كلمته خلال لقاء سياسي نظّمته سرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال مع عشائر العيدين في بلدة عدوس في قضاء بعليك، جدد الحاج حسن التأكيد بأن «المقاومة لن توقف العمليات قبل وقف العدوان على غزة».

بالمقابل، قال وزير دفاع العدو «سنكتف بإطلاق النار في

الشمال، حتى لو أبرمت هدنة في غزة حتى الانسحاب الكامل لحزب الله وعودة السكان إلى منازلهم».

وأشارت مصادر مطلعة الى ان «هناك دفعا «اسرائيليا» لتفعيل العمليات العسكرية شمالي الاراضي المحتلة بوجه حزب الله» ، لافتة لـ «الديار» في انه «وفي حال تم التوصل لهدنة تستمر شهرين، فذلك سيمكن العدو من توسيع الجبهات في لبنان للضغط على حزب الله عسكريا للتراجع الى شمالي الليطاني. لكن ما لا يدركه انه سيكون بذلك دفع بنفسه الى مستنقع لن يخرج منه حيا».

في رفح جنوبي قطاع غزة». من جهتها، نقلت القناة 12 «الإسرائيلية» عن مسؤول «إسرائيلي»، لم تكشف عن هويته، «أن هناك تقدما كبيرا وأساساً متيناً للمحادثات»، معبرا عن تفاؤله بالتوصل إلى اتفاق بشأن صفقة تبادل محتملة للأسرى.

وقالت القناة «الإسرائيلية» إن مجلس الحرب قرر السماح لوفد «إسرائيلي» بالتوجه لقطر خلال الأيام المقبلة لحواسة محادثات صفقة التبادل، مؤكدة بذلك معلومات كشف عنها مسؤولون ووسائل إعلام «إسرائيلية» أخرى يوم السبت. وفي نفس الإطار، نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر أمنية مصرية أن قطر ستستضيف هذا الأسبوع محادثات بشأن الهدنة وتبادل الأسرى.

من جهته، ذكر نتانياهوا إنه لم يتضح بعد إذا كانت المحادثات الجارية ستتمخض عن اتفاق بشأن الاسرى. ورفض نتنياهوا في حديثه لشبكة «سي.بي.إس. نيوز» الكشف عن تفاصيل، لكنه قال إن حركة حماس لا بد أن «تقبل بحل منطقي». ولفت الى انه سيجتمع مع فريقه «لمراجعة خطة عسكرية مزودة تشمل إجلاء المدنيين الفلسطينيين. و عملية لتدمير ما تبقى من كتائب حماس». وأضاف «إذا كان لدينا اتفاق، فسيبدأ بعض الوقت لكنه سيئج، وإذا لم يكن لدينا اتفاق فسننجزها على أي حال».

واعتبرت مصادر مطلعة ان «العدو الاسرائيلي يراوغ بموضوع الهدنة، ولا يبدو انه يريد انجاحها» . وقالت المصادر لـ «الديار»:«لا تزال احتمالات نجاح الهدنة قبل رمضان متساوية مع احتمالات فشلها، والكرة اليوم في الملعب الاسرائيلي».

## ما هو مصير الإقتصاد اللبناني في ظلّ التعطيل السياسي القائم؟ توقعات بفوضى إقتصاديّة وماليّة عارمة في ظلّ تحلّل المؤسسات

### جاسم عجاجة

لا يُخفى على أحد الكمّ الهائل من الضغوطات التي يتعرض لها لبنان إقتصاديًا وماليًا وسياسيًا، خدمةً لمشاريع إقليميّة لم تستطع كل حكومات لبنان منذ بدء الحرب السوريّة وحتى اليوم التنبؤ بها أو التحوُّط ضدها. وقع لبنان في فخّ المشاريع الدوليّة والإقليميّة التي رُسمت للمنتطقة، واكتفى لبنان الرسمي إما بالتفاخر بنمو إقتصادي من هنا أو إستقرار أمني من هناك أو بللمسة التداعيات الناتجة عن الأحداث. ولم يذكر التاريخ منذ ذلك الوقت أي إجراء حكومي تمّ إتخاذه، تفادياً للتعقيدات الإقتصاديّة والماليّة والنقدية المحدقة بلبنان، على الرغم من التحذيرات التي قامت بها المؤسسات الدوليّة (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) أو وكالات التصنيف العالميّة («موديز» و«فيتش» و«ستندارد أند بورز»).

تناسى المسؤولون البعد الإقتصادي والمالي لصالح ما يُسمّى بـ «السلم الأهلي»، الذي طغى على كل الإجراءات التي أُخذت، حتى ولو كان ذلك على حساب الإقتصاد والماليّة العامّة. ومراجعة القرارات الحكوميّة خلال هذه الفترة، تُظهر مدى ضعف هذه الإجراءات وعدم إلتقانها إلى مستوى التحذيات. اليوم وبعد مرور أربعة أعوام على قرار الحكومة اللبنانيّة وقف دفع دينها العام (يوروبونذ وسندات بالليرة اللبنانيّة)، وما تبع ذلك من أزمات تستمّد حكماً لسنوات طويلة، نرى أن سُلّم الأولويّة لم يتغيّر لدى المسؤولين، الذين استسلموا لصراعات سياسيّة عقيمة جدّت عمل مؤسسات الدولة، ودخلوا في طريق اللا عودة عن قراراتهم. الإقتصاد الرسمي تراجع من 55 مليار دولار أميركي في

العام 2019 إلى ما يُقارب الـ 23 مليار دولار أميركي حاليًا. وبسبب هذا التراجع، تراجعت مداخيل الدولة وتراجعت العملة اللبنانيّة، وزاد الفقر إلى مستويات تاريخية تعود إلى ما قبل الإستقلال. والأصعب هو تحلّل مؤسسات الدولة الواحدة تلو الأخرى، لتعجز بذلك عن سدّ ولو جزء بسيط من احتياجات شعب تمّ سلب ودائعه المرفقيّة. وبالتزامن ارتفعت نسبة الفساد إلى مستويات تاريخية، حيث تُشير مؤشرات الـ World Governance Indicators أن السيطرة على الفساد في لبنان إقتربت من الصفر ، على مقياس يتراوح بين صفر (يعني لا سيطرة على الفساد) و 100 (سيطرة كاملة من قبل الدولة). هذا الفساد دفع بالإقتصاد غير الرسمي والإقتصاد الأسود إلى النمو بشكل يضع لبنان في دائرة الخطر، من باب التشكيك بمصادر الأموال التي يتمّ إستخدامها للإستيراد. وما يزيد هذه الشكوك أنه وعلى الرغم من تراجع الإقتصاد الرسمي بشكل كبير، لا تزال مستويات الإستيراد الموزانية لما كانت عليه قبل الإستيراد، وهو ما يضع علامات إستفهام حول مصير لبنان خلال الإجتماع المقبل لجموعه العمل المالي (FATF-MENA)، والتي من المتوقع أن تجتمع قريباً للبحث في الوضع اللبناني، والإجراءات التي إتخذتها الحكومة للجم إقتصاد النقد. على صعيد الإقتصاد، لم يتمّ أخذ أية إجراءات لتحفيز الإقتصاد الرسمي، خصوصاً مع إستمرار أزمة القطاع المصرفي الذي يُشكل العمود الفقري لهذا الإقتصاد. لا بل على العكس، تمت زيادة الضرائب والرسوم على النشاط الإقتصادي الرسمي بأضعاف، وهو ما سيؤدّي إلى إنكماش في المرحلة المقبلة.

ماليًا، لا يزال التخبط يلف موضع الدين العام ، الذي ترفض

### ■ أجواء سلبية تحيط بالهدنة

اما في داخل الاراضي المحتلة، فقد سسقط عشرات الشهداء والجرحى يوم امس الأحد، جراء غارات «إسرائيلية» على مناطق سكنية في قطاع غزة. وتحدثت وزارة الصحة في القطاع عن 7 مجازر ارتكبتها قوات الاحتلال في القطاع، راح ضحيتها 86 شهيدا و 131 مصابا خلال 24 ساعة. وقالت الوزارة إن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي ارتفع إلى 29 ألفا و 692 شهيدا و 69 ألفا و 879 جريحا منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وأشار الإعلام «الإسرائيلي» الى تكثيف العمليات العسكرية في قرى عيسان في منطقة شرق خان يونس. سياسيا، دحض مصدر قيادي في حركة حماس أجواء التفاؤل بقرب التوصل لاتفاق بشأن صفقة تبادل الأسرى المحتملة، وقال انها «لا تعبر عن الحقيقة». وأضاف في بيان ان «الحركة تعاملت مع الوسطاء بإيجابية، لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني ووقف حرب الإبادة التي يتعرض لها في غزة» ، متهما رئيس وزراء مطالب بنيامين نتنياهو بـ «التهرب من الإستجابة لأهم مطالب المقاومة المتمثلة في وقف العدوان، والانسحاب التام لقوات الاحتلال، وعودة النازحين لشمالي القطاع». وأكد المصدر أن «قتل الشعب الفلسطيني بالتجويع في الشمال، جريمة إبادة جماعية تهدد مسار المفاوضات برمتها».

وكانت هيئة البث الرسمية نقلت عن مصادر «إسرائيلية» أن «هناك تفاؤلا بأن يتم التوصل إلى تفاهات قبل شهر رمضان الذي يبدأ خلال أقل من أسبوعين»، بيد أنها نقلت عن مسؤول أمني «أن الصفقة المحتملة لن تمنع العملية البرية

حكومة تصريف الاعمال حتى الساعة التفاوض مع المقرضين (بالدرجة الأولى المصارف ومصرف لبنان) لإعادة هيكلة القطاع المصرفي. أكثر من ذلك تتصرف الحكومة وكأن لا دين عليها، وأصدرت عدّة موانزات منذ بداية الأزمة من دون ذكر الدين العام، مع العلم أن هذا الدين مُمول بدرجة كبيرة من أموال المودعين.

أيضاً، لم تستطع الحكومة على الرغم من «العجز صفر» في موازنة العام 2024، من الوصول إلى الإنتظام المالي والنقدي. فقد فشلت في تأمين مداخيل بالدولار الأميركي كافية لتغطية مصاريفها من العملة الصعبة، وعلى الرغم من القول أن مداخيل الدولة الشهرية توازي 23 تريليون ليرة لبنانية (256 مليون دولار أميركي)، نصفها – أي 128 مليون دولار أميركي بالعملة الصعبة، إلا أن هذه الأرقام تبقى غير كافية لدولة كانت تُنقذ 1.4 مليار دولار أميركي شهرياً، وتحتال إلى أكثر من 150 مليون دولار أميركي حالياً في الشهر الواحد، لتغطية الإنفاق الأساسي. وبفرضية أن الأرقام هذه صحيحة، لا يُمكن للحكومة إستخدام مداخيلها بالليرة اللبنانيّة، بحكم أن ضحّها في السوق سيؤدّي حكماً إلى ارتفاع سعر الصرف الدولار مقابل الليرة اللبنانيّة. أمّا على صعيد مؤسسات الدولة ووزارتها، فإن الإحتجاجات على أجور وتحفيزات القطاع العام، تؤدّد بوقف العمل في هذه المؤسسات والوزارات. وحتى لو قامت حكومة تصريف الاعمال بإقرار زيادات وحوافر لكل الموظفين المدنيين والعسكريين في الجلسة المقبلة هذا الأسبوع (لا نعلم كيف سيتمّ تمويلها!)، إلا أن الإحتجاجات مرّجة للعودة من جديد بحكم الغلاء المعيشي الذي عجزت الحكومة عن لجمه.

«الإسرائيلية» ستتحرك في رفح»، مضيفاً أنه بعد بدء العملية في رفح فإن العملية في غزة ستتفتي في غضون أسابيع قليلة، ناهيا إمكانية «ترك آخر معازل حماس بدون التعامل معها».

### ■ تفاؤل أمريكي

وعلى صعيد الوساطة، أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة و«إسرائيل» ومصر وقطر توصلوا إلى تفاهم بشأن الملامح الأساسية للصفقة. وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان لشبكة «سي إن إن» إن «الاتفاق لا يزال قيد التفاوض»، مشيراً «إلى أنه يجب عقد محادثات غير مباشرة بين قطر ومصر مع حماس».

وأفاد موقع «أكسيوس» الأميركي امس، نقلاً عن مصدرين، بأنّ هناك تقدماً تم حرازه خلال محادثات باريس قد يؤدي إلى مفاوضات أكثر جدية بشأن الاتفاق في الأيام القليلة المقبلة، حول الحرب على قطاع غزة والهدنة وتبادل الأسرى. ووفقاً للمصدرين، فقد «قدم المسؤولون الأميركيون والقطريون والمصريون إطاراً جديداً أكثر تفصيلاً لصفقة الأسرى إلى المفاوضات «الإسرائيليين» خلال إجتماع رئيسي في باريس». وأشارا الى إن «الإطار المحدث يقترح أن تقوم حماس بإطلاق سراح ما يقرب من 40 أسيراً في غزة، مقابل وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع وإطلاق سراح مئات السجناء الفلسطينيين الذين تحتجزهم إسرائيل».

### ■ تفاؤل حذر

في المقابل، قال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس طاهر النونو «إن نتنياهو يرفض «المفاتيح الأساسية لنجاح المفاوضات والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني»، مضيفاً «أن الهدف الأساسي لنتنياهو من المحضر قدمي في الحرب (على قطاع غزة)، هو تحقيق مصالح شخصية وانتخابية بحته وحماية نفسه». وكان مصدر قيادي في حماس قال: «إن أجواء التفاؤل بقرب التوصل لاتفاق بشأن صفقة تبادل الأسرى المحتملة لا تعبر عن الحقيقة، وذلك بعد أن تحدثت تقارير عن تقدم في المفاوضات قد يتيح إبرام اتفاق قبل شهر رمضان».

### ■ كاتس: لن نوقف القتال

من جهته، ادعى وزير الخارجية «الإسرائيلي» يسرائيل كاتس، في حديث للقناة 14 «الإسرائيلية» ردا على سؤال بشأن الضغوط الأميركية، أنه «لن يمنعنا أحد من دخول رفح»، لافتاً إلى «أننا لن نوقف القتال لأننا لا نوافق على بقاء حماس في

غزة». وأوضح أن «السلطة الفلسطينية لن تكون جزءاً من الحكومة المدنية في قطاع غزة».

### ■ أيّ تصور لصفقة الهدنة

#### لا يعني نهاية الحرب

اما مستشار الأمن القومي «الإسرائيلي» تساحي هنگبي، فاعتبر أنّ «أيّ تصور للصفقة لا يعني بأي حال نهاية الحرب»، وفق ما نقلت عنه القناة 12 «الإسرائيلية».

### ■ ملك الأردن: نحذر من استمرار

#### الحرب خلال رمضان

هذا، وحذر الملك الأردني عبد الله الثاني، من استمرار الحرب على قطاع غزة خلال شهر رمضان المبارك، وقال: «إن استمرار الحرب خلال الشهر الفضيل سيزيد من خطر توسع الصراع». كما حذر «من التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية، وما يمارسه المستوطنون المتطرفون من اعتداءات وانتهكات بحق الفلسطينيين والمقدسات الإسلامية والمسحية في القدس المحتلة».

وجاءت تصريحات ملك الأردن خلال لقاءه الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس بالعاصمة عمان، في إطار زيارة رسمية غير معلنة المدة يجريها الأخير إلى المملكة، وفق ما ورد في بيان أصدره الديوان الملكي. وأكد الملك عبد الله على «ضرورة بذل أقصى الجهود للتوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار ، وحماية المدنيين الأبرياء». كما أكد أن الأردن «سيواصل توفير المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للفلسطينيين في القطاع»، و«جسد التأكد على رفض بلاده لأي محاولات تسعى للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة». وشدد «على ضرورة استمرار التنسيق العربي خلال الفترة المقبلة لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين».

### ■ عباس يتنمّن دور الأردن

بدوره، استعرض الرئيس الفلسطيني التطورات التي تشهدها الضفة الغربية والقدس المحتلة، وشدد عباس «على ضرورة إدامة التنسيق والتشاور الوثيقين بين الجانبين، بما يخدم القضية الفلسطينية وحماية المقدسات في المدينة المقدسة»، وفق بيان الديوان الملكي.

ولفت البيان «إلى أن عباس أعرب عن تقديره لمواقف الأردن النابضة بقيادة الملك في التأكيد على ضرورة وقف الحرب على غزة، وحماية المدنيين، ودعوة العالم أجمع لتحمل مسؤولياته تجاه حماية الشعب الفلسطيني».

هاتف <span> </span> : 03/811785 --2/923830	- المدير المالي عماد معلوف
فاكس <span> </span> : 05/923773	- مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو
الإعلانات: 05/923770-923768-923767	- المدير المسؤول دولي بشعلاني
فاكس <span> </span> : 05/923771	- الموقع الإلكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين
info@addiyaronline.com	- مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

- مديرية الإخبار الداخلية والمحلية والعامّة نجوى مارون	- مسؤول قسم الإخبار الدولية ميشال نصير
- مسؤول الإخبار الاقتصادية جوزف فرح	- رئيس القسم الفني وجيه علي

- مديرية الإخبار الداخلية والمحلية والعامّة نجوى مارون	- مسؤول قسم الإخبار الدولية ميشال نصير
- مسؤول الإخبار الاقتصادية جوزف فرح	- رئيس القسم الفني وجيه علي

<b>شارل ايوب رئيس التحرير العام</b>
<b>نائب رئيس التحرير : حنا ايوب</b>
<b>نائبة رئيس التحرير : نور نعمة</b>